

شعراء الدعوة الإسلامية في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم

للمهندس هاشم غنيم

تمهيد :

كنت خلال رمضان الماضي (١) قصرت مطالعتي في كتب التراث على كتاب « الإصابة في تمييز الصحابة » (٢) للحافظ ابن حجر العسقلاني ، وهو كتاب ما كان يكتفي لتصفحه تفرغ شهور ، وقمين بالسر أن يقتطع له من وقته فوق ذلك ، لكثرة ما حوى من فائدة ، وجمع من خبر ، ونقل عن مرجع ، وأشار إلى حادثة ، وتطرق الى بحث . وكان مما استرعى انتباهي في انشاء مطالعتي تلك كثرة ما ذُكر من الشعراء فيه ، على قلة ما نُقِلَ من الشعر . وليس في هذا مدعاة للانتقاص من قيمة الكتاب ، فما كان القصد عند وضعه أن يكون كتاب أدب أو شعر ، ولكن ما يلفت النظر أن ما وصل إلينا من شعر الدعوة الى الاسلام في عهد النبوة قليل ، لا يتناسب وهذا العدد من الشعراء الذين صحبوا الرسول (ص) أو آمنوا بالاسلام على عهده ، فهم كثر ، وما نرى الا أنهم قالوا الكثير من الاشعار والقصائد . ولما كان الشعر مرآة حياة

(١) شرعت في كتابة هذا المقال في اوائل رمضان من هذا العام ، فاتح القرن الهجري الخامس عشر

(٢) طبعة مصورة بالانست من طبعة مطبعة السمادة بمصر سنة ١٢٢٨ هـ بتصحيح ابراهيم بن حسن الفيومي . نشرتها دار صادر ، بيروت .

العرب في جاهليّتهم وإسلامهم ، يعبّر عن أفكارهم وأهوائهم ورغباتهم وواقعهم بشكل عامّ ، باتّ من المتوقع أن تستنفذ الدعوة جزءاً هامّاً من نتاج أولئك الشعراء المنضويين تحت لواء هذا الدين ، الذين لا بد أن يكونوا نظموا القصائد الكثيرة دفاعاً عنه ، وخصّاً على أتباعه ، وتسنيهاً لما كان عليه العرب في جاهليّتهم ، وتعبيراً عما كان يجيش في نفوسهم من مشاعر نحو الاسلام ، ومن عداة للشرك . لكنّ ما بقى من هذا الشعر بين أيدينا لا يكاد يملأ دفترًا لطيفاً ، على الرغم من كثرة ما وصل إلينا من شعر تلك الفترة في الأغراض المختلفة الأخرى ، وهو أمر جدير بأن تُدرّس أسبابه وتُخصّص مبرراته . وحرّيّ بنّا أن نولي هذا الشعر اهتمامنا وعنايتنا ، فعلاوة على ما له من قيمة من النواحي الفنية ، فإن له من الأهمية التاريخية والاجتماعية ما يوجب علينا إبلاؤه قصارى الجهد في البحث والدراسة والنقد . لكن ما يدعو الى الأسف أن هذا الأمر لم يُلتفت إليه الاّ للمأ ، على كثرة ما دُرِسَ شعرُ الجاهليّين والمخضرمين والأمويين ، وأنْتُخِبَ منه ، وُكْتُِبَ فيه .

وَوَجَدْتُ نفسي أجمع في جزازات أسماء شعراء الصحابة ، يحدوني الأمل في أن أعدّ قائمة تكون مرجعاً لبحث يستلهم شعر الدعوة ، أو معيّنًا على دراسة تتناول أدب ذلك العصر . وكان أول ما شرعت في جمعه من أسماء الشعراء في هذه القائمة ، ما جاء في كتاب « الإصابة » المذكور آنفاً ، وكتاب « الاستيعاب في معرفة الأصحاب » لابن عبد البر (بهامشه) . ثم نظرت في كتب أخرى كـ « سيرة ابن هشام » (٢) ،

(٢) « السيرة النبوية » لابن هشام ، تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري ومبدي الحفيظ شلبي ، الطبعة الثالثة سنة ١٩٧١ ، نشر دار أحياء التراث العربي - بيروت .

و «الروض الأتف» (٤) للسَّهْلِيّ ، و «البداية والنهاية» (٥) لابن كثير ،
و «الطبقات الكبرى» (٦) لابن سعد ، و «الإصنام» (٧) لابن الكلبي ،
وكتاب «المعمرين» (٨) لابي حاتم السجستاني ، وغيرها كثير مما سيبينه
ثبت المصادر والمراجع . ورجعت الى ما توفر لي من المصادر التي
فحص ابن حجر على انه اعتمدها في إغناء بعض تراجم كتابه ، كـ «معجم
الشعراء» (٩) للمرزباني ، و «المؤلف والمختلف» (١٠) للامدي ، وكتاب
«الاغاني» (١١) لابي الفرج الاصفهاني ، وذلك للاطلاع على ما روته
من اشعار لهؤلاء الشعراء بغية التأكد من امكانية ادراجهم ضمن
شعراء الدعوة . ولم اقتصر على مراجعة ما اقتبسه منها ابن حجر ،
بل نظرت فيها جامعاً من قد يكون أغفل ذكر نظمه للشعر .

(٤) «الروض الاتف في تفسير السيرة النبوية» للسَّهْلِيّ ، ومعه «السيرة النبوية» لابن
هشام — تحقيق عبد الرؤوف سعد — نشر دار المعرفة — بيروت سنة ١٩٧٨ .

(٥) الطبعة الأولى سنة ١٩٦٦ — ١٩٦٧ نشر مكتبة المعارف — بيروت ، ومكتبة النصار —
الرياض

(٦) نشر دار صادم — دار بيروت سنة ١٩٥٧ — ١٩٦٨ ، قدم له الدكتور احسان عباس
(٧) بتحقيق الاستاذ احمد زكي — نسخة مصورة من طبعة دار الكتب سنة ١٩٢٤ — نشر
الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة سنة ١٩٦٥

(٨) «المعمرون والوصايا» لابي حاتم السجستاني ، تحقيق عبد المنعم مابر — دار احياء
الكتب العربية — ميسى البابي الطلبي سنة ١٩٦١

(٩) تحقيق عبد الستار احمد فراج ، نشر دار احياء الكتب العربية — ميسى البابي
الطلبي سنة ١٩٦٠ .

(١٠) تحقيق عبد الستار احمد فراج ، نشر دار احياء الكتب العربية — ميسى البابي
الطلبي سنة ١٩٦١

(١١) نشر دار الثقافة — بيروت سنة ١٩٥٥ — ١٩٦٢ ، اشرف على مراجعة الاجزاء
١ — ١٤ عبد الله الملايلي وموسى سليمان واحمد ابو سعد ، وحقق باقي الاجزاء
عبد الستار احمد فراج

وحدت الى جزائري فاستقطت منها أسماء الشعراء الذين لم
اعثر لهم على أبيات في الدعوة الى الاسلام والدفاع عنه ، او في
مواضيع يمكن اعتبارها من شعر الدعوة ، مثل الحطيئة ومُتَمِّم بن نُؤَيْرَة ،
وابقيت من وجدت له البيت والبيتين ، ثقة بأنه من الممكن ان يكون
فائتي بعض شعره ، كما لم اعتبر سوى ما نُظِمَ في عهد النبوة وما
تلاه من امر الردة ، اي فترة ترسيخ الاسلام في الجزيرة العربية . وادى
ذلك بي الى ان اسقطت شعراء الفتوحات ، وهم كثر ، ما لم اتف لهم
على شعر يمتشي وما تقصدت جَمْعَه . فبقي لي من كل ذلك مجموعة
صالحة ، رتبتهـا واضفت اليها بعضاً من مصادر تراجم شعرائها ،
والمراجع التي وقعت فيها على شعرهم الاسلامي . وقد استغرقتني
اعداد هذه المجموعة ما يقارب السنة ، لا ادعي ان عملي فيها كان
دؤوباً مطّرداً ، فقد حالت مشاغلي الكثيرة دون ذلك ، ولكنه جهد المُتَلِّ ،
فان ظهر النقص فيه فما اردت لعملي هذا الا ان يكون نواة يضيف
اليها الباحثون ما يقفون عليه في اثناء دراساتهم من شعراء فائتي
إدراجهم ، ممن لم اتع عليه او سهوت عنه ، لعل هذه المجموعة
تصبح الى الكمال اقرب ، وبالفرض اوفى ، وعلى الباحثين اجدى .

وانا لا أنسب الى نفسي فخر السبق في اعداد مثل هذه المجموعة ،
فقد سبقني قديما اناس هم اجزل سهما واتسم تقسما واوفر نصيبا في
هذا المضمار ، بل ان ما لفت نظري الى هذا العمل كان ما قرأته في
« الاصابة » من ان ابن سيّد الناس كان ألف كتاباً في « شعراء الصحابة » ،
وحسبي ان يكون عملي هذا محاولة قصدت ان تكون ذات جدوى ،
والله من وراء القصد .

وشد رأيت ان اجمل هذه المجموعة ذيلأ ليبحث يتطرق الى
شعر الدعوة الى الاسلام في عهد الرسول (ص) ، فقد كان الهدف

الاول من إعدادها ان تكون مونةً للباحثين على دراسة هذا الشمر
وجيمه والاستفادة منه ، فلمن ذلك يضيف فائدة، او يلفت انتباهاً
الى موضوع ، او يشجع على بحث .

شمر الدعوة :

كان الشمر في العصر الجاهلي وسيلة الإعلام الوحيدة المتوافرة ،
سواء اكان ذلك يتعلق بالقبيلة ام يتناول الافراد ، اذا استثنينا ما وصل
الينا من أن بعض الخطباء كان ينتهز اجتماع الناس في عكاظ وغيرها
من اسواق العرب ، فيلقى خطبه على تلك الجموع ، كما كان يفضل
قسّ بن ساعدة الاياديّ ، مثلاً ، وهذا قليل . أما الخطابة بشكلها
الواسع المنتشر في ذلك العهد فلم تتعمّد أن تكون وسيلة لبلاغ رسالة ،
واستدراج مطلب ، أو اشارة حمية ، وما الى ذلك من الامور التي كانت
تتطلبها حياة العرب البسيطة الخالية من التعقيد . ولم يعرف العرب
الخطابة بشكلها الإعلامي الجادّ الا بعد ظهور الدولة الاسلاميّة ، حيث
اصبحت خطبة الجمعة وسيلة الإعلام الرسميّة الرئيسة ، وتراجّع
الشمر عن مركز الصدارة في إعلام الدولة ، لكنه بقي محتفظاً بالمركز
الثانبي ..

ولأهميّة هذا الدور الذي لعبه الشمر في العصر الجاهليّ ، بات
متوقّماً أن تصل الينا اشعار كثيرة تتناول الدين الجديد ، مؤيدة او
مناهضة ، مساندة او مهاجمة ، منذ اوائل ايام الدعوة الى الاسلام .
فالدعوة تحتاج الى جهاز إعلامي ، والذين يقفون لها بالمرصاد يحتاجون
اليه . وطبيعيّ أن تكون حصيلة تلك المواجهة غزيرة وافرة . لكننا
لا نقع الا على القليل من هذا النتاج المتوقّع خلال سنوات الدعوة في
مكة ، ولا يكثر العطاء الشمرّي ، المعارض والمعاخذ ، الا بعد هجرة

الرسول (ص) الى المدينة ، وانشاء الدولة الاسلاميّة هناك ، وهو أمر يجدر بنا ان نتوقّف قليلاً عنده ، محاولين دراسة أسبابه وتفسيرها .

نكاد لا نرى مبرراً لقلّة المعطاء الشعريّ المناهض للإسلام خلال سنوات الدعوة الاولى سوى أمرين اثنين ، أحدهما ان هذه الاشعار لم تصل إلينا بسبب تحرّج المسلمين من روايتها ونقلها ، مما أدى الى ضياعها ، والآخر ان قريشاً وجدت ان إسدال ستار من « التعقيم الإعلامي » على هذا الدين ، أفضل من مهاجمته ومنافحته ومحاربته بالشعر ، الذي اذا سار بين الناس فقد يثير فضول الغرباء وتساؤلهم عن هذا الدين ، فيؤدي ذلك الى عكس ما توخّاه المشركون من إضعاف الأمر الاسلام ، وتحريض على عدم الاصفاء لدعائه . وما كان بعيداً ان يلفت الشعر نظر بعض من لم تكن الدعوة الى الاسلام أثارت اهتمامه ، فيقف موقف المتأمّل المتسائل ، وربما يصل به الأمر في نهايته الى اعتناق الدين الجديد . واذا علمنا ان سياسة قريش الإعلاميّة كانت تتمثّل في التهوين من أمر الرسول (ص) ووصفه بالجنون ، أملا نرى انه بات من الضروري لقريش ان تهمل شأن الاسلام ولا تشير اليه في شعرها ؟

لكننا كنا نتوقع غزارة الشعر المؤلّف في الحضر على اتباع هذا الدين الجديد ، فقد كان ولا شك بحاجة الى القدر الاوفى من تعريف الناس به وإيصال أخباره اليهم ، وفي هذا مدعاة للنظم الوافر ، لولا أمور نعتقد انها حدّت من ذلك ، فكان ما وصل إلينا منه نزراً ، اقرب الى الندرة منه الى الوفرة : اولها ان المسلمين كانوا قلة ضعافاً ، وكان كثير منهم يحاول أخفاء اسلامه اتقاء اساءة قريش اليهم ، فهؤلاء لم يقولوا الشعر ، تقيّةً وابتعاداً منهم عن الاذى . وثانيها ان القرآن الكريم كان أداة الدعوة المثلى ، وكان اثره المعجز على الناس لا يدانيه

أثر لشعر أو نثر . وقد وقف العرب وقفة العاجز المنهر أمام إعجازه ، فلم يعد هناك مبرر لاستخدام الشعر في الدعوة الى الاسلام ، فالقرآن اقدر على القيام بالمهمة ، وهيهات ان تصل بلاغة البشر الى بلاغة التنزيل أو تؤثر تأثيره . وما سمعنا ان احداً هداه الى التوحيد شعر أمية بن أبي الصلت ، أو زيد بن عمرو بن نُفَيْل ، أو ورقة بن نُوفل ، ولكن القرآن الكريم هدى الكثيرين الى الحق . لذلك لم يكن هنالك من داع لاستخدام الشعر في هذا المجال ...

ونالها ان الدعوة في بدايتها كانت موجهة الى قريش « وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَثَرِينَ » (الشعراء ٢١٤) ، وهؤلاء كان من السهل الاتصال الشخصي بهم ، وقد اثبت انه اكثرُ فعاليةً واحمدُ أثرًا من السماع عن بُعد ، والاتصال المباشر لا يحتاج الى شعر ، وعندما أُذِنَ للرسول (ص) ان يبدأ بعرض الاسلام على وفود القبائل التي تأتي مكة ، كان الاتصال الشخصي اجدى وأوفى بالغرض ..

ورابعهما ان الاسلام شغل المسلمين عن نظم الشعر والاعتناء به ايام لم يكن هناك داع الى الاحتفاء به ، فكان لهم في الانكباب على القرآن وحفظه وتفهمه مندوحة عن الاهتمام بأي اثر دنيوي ، ولعل القرآن اوقف هؤلاء الشعراء مبهورين مفحمين امام إعجازه ، اذ قدم لهم نموذجاً ناصعاً رائعاً ما اعتادوه ولا عرفوه . ويشير ابن خلدون الى هذا الامر بقوله : « ثم انصرف العرب عن ذلك (اي الشعر) أول الاسلام ، بما شغلهم من امور الدين والنبوة والوحي ، وما ادهشهم من أسلوب القرآن ونظمه ، فأخرسوا عن ذلك وسكتوا عن الخوض في النظم والنثر زماناً ... » (١٢) .

(١٢) تاريخ ابن خلدون — نسخة مصورة من طبعة بولاق سنة ١٢٨٤هـ ، نشر مؤسسة

الاعلمي بيروت سنة ١٩٧١م ، الجزء الاول (المقدمة) ص ٥٩ .

كَلَّ هذا أدَّى بالمسلمين الأوائل الى العزوف عن نظم الشعر في نصرته الاسلام والحض على اتباعه ، وكان كل ما وصل اليها من هذا الشعر مقتصرًا على إعلان بعض أُمُرة قريش دخولهم في الاسلام ، إيفانًا للمشركين بانهم اصبحوا يناصرون الاسلام ويدافعون عنه ، وارهباً لهم وردماً عن التعرض بالاذى للمسلمين ، كالأبيات التي تُروى عن حمزة بن عبد المطلب وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما عند اسلامهما (١٢) ، او كان تحريضاً لبعض قريش على الجفخ من غلوائهم ، وتذكيرهم بالرحم والقربى بهدف كفهم عن ايسذاء المسلمين او حضهم على السعي لايقاف الاذى . . . وخلق بنسأ ان نذكر هنا ان جزءاً صالحاً من ذلك الشعر قاله اشخاص لم يكونوا اسلموا بعد او عرف اسلامهم ، وهذا امر جدير بالملاحظة والتأمل ، يستوقف الباحث ويثير تساؤله ويشد انتباهه . ولعل خير مثال لذلك الشعر قصيدة ابي تيس بن الأسلت التي يقول فيها :

أَيَا رَاكِبًا إِسَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِي
مُظْلَغَةً عَنِّي لُؤَيٍّ بَنِ غَالِبٍ
رَسُولَ أَمْرِي قَدْ رَاعَهُ ذَاكَ بَيْنَكُمْ
عَلَى النَّأْيِ مَحْزُونٍ بِذَلِكَ نَاصِبٍ
وَقُلْ لَهُمْ وَاللَّهِ يَحْكُمُ حُكْمَهُ
ذَرُوا الْحَرْبَ تَذْهَبْ عَنْكُمْ فِي الْمَرَاكِيبِ
فَبِيعُوا الْحَرَابَ يَلْمُحَارِبٍ وَأَذْكُرُوا
حَسَابَكُمْ وَاللَّهِ خَيْرٌ مَحَاسِبٍ

(١٢) (الروض الاتف ج ٢ ص ١٠٠ ، ٤٩) ، والسيرة النبوية ج ١ ص ٢١٢ (الهامش) و ٢٧٢

(الهامش أيضا) ولعل المحققين نقلوا الهامشين من الروض الاتف .

وَلَيْتَ أَتَرَىٰ مَا خَلَقْنَا مِنَّا مَلَا بِكُمْ
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا غَيْرَ رَبِّ النَّوَائِبِ

أَتَمِيزُوا لَنَا دِينًا خَفِيفًا فَاثْنُكُمْ
لَنَا غَايَةً قَدْ يُهْتَدَىٰ بِالدَّوَائِبِ (١٤)

وكان أبو قيس يحب قريشا ، وكان لهم صهرا ، فقال هذه القصيدة ينهى قريشا فيها عن الحرب ، ويأمرهم بالكف بعضهم عن بعض وعن الرسول (ص) (١٥) .

كما يمكننا أن نعتبر الكثير من شعر أبي طالب بن عبد المطلب من ضمن هذا الشعر .

هكذا كان امر الشعر أيام الدعوة في مكة ، غير اننا نجد الصورة اختلفت بعد الهجرة وقيام الدولة الاسلامية ، ذلك ان امر الاسلام لم يعد خافيا ، ولم يعد التفاضي وإظهار الاستهانة ناعما لقريش ولا محققا لما توخوه من « التعتيم الإعلامي » ، فأذنوا الدولة الفتية بحرب إعلامية شارك فيها منائرو هذه الدولة ، كشعراء ثقيف ويهود ، فكان لزاما على الدولة الاسلامية ان تدافع عن سمعتها وتهاجم اعداءها بالسلاح الذي آتقوه وفي الميدان الذي اختاروه ، فلجأت الى الشعر .

اهتمام الدولة الاسلامية بالشعر :

بدأت قريش حملتها الشعرية على الرسول (ص) وعلى الاسلام والمسلمين منذ الايام الاولى لقيام الدولة

(١٤) ديوان أبي قيس صليبي بن الاسلت — جمع وتحقيق د. حسين محمد باجودة . نشر

دار التراث — القاهرة سنة ١٩٧٣ ، ص : ٦٤-٦٨

(١٥) السيرة النبوية ج١ ص : ٢٠٢

الإسلامية . وكانت حملة مسعورة آذنت الرسول (ص) والمسلمين
 فقبرى شعراؤهم يرتون عليها . وقد روت الاخبار ان الرسول (ص)
 انتدب عبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت للرد على
 شعراء الشرك ، مما يدل على مدى تقدير الدولة لاهمية الشعر وشدة
 تأثيره على الراي العام (١٦) . وقد اتسع نطاق المعركة فشارك فيها
 شعراء ثقيف كالمية بن ابي الصلت وابي محجن ، وشعراء يهود ككعب بن
 الاشرف وسماك اليهودي وغيرهم من شعراء القبائل التي لم تنضو تحت
 لواء الاسلام . كما اكتسب المنضمون شعراء مؤيدين كثرًا من الذين
 هداهم الله الى الاسلام ، كالمعابس بن مرداس والنايفة الجمدي
 وبجر بن زهير بن ابي سلمى ، وغيرهم كثير .

ولعل أول ما قيل في هذه المعركة الشعرية كانت قصيدة ضرار بن
 الخطاب بن مرداس الشاعر الفارس القرشي ، والتي يقول فيها (١٧) :

تَدَارَكْتَ سَعْدًا عَنُوءَةً فَأَخَذْتَهُ وَكَانَ شِغَاءً لَوْ تَدَارَكْتَ مُنْذِرًا
 وَلَوْ نِلْتَهُ طَلْتُ هُنَاكَ جِرَاحَهُ وَكَانَ حَرِيًّا أَنْ يُهَانَ وَيُهْدَرَا

ونقيضتها التي اجابه بها حسان بن ثابت والتي جاء فيها (١٨) :

لَسْتُ إِلَى سَعْدٍ وَلَا الْمَرْءِ مُنْذِرٍ إِذَا مَا مَطَايَا الْقَوْمِ اصْبَحْنَ ضُرًّا
 فَلَا تَنْتَكُ كَالْوَسْنَانِ يَحْلُمُ أَنَّه بِقَرْيَةٍ كِسْرَى أَوْ بِقَرْيَةٍ قَبْصَرَا
 وَلَا تَنْتَكُ كَالثَّكَلَى وَكَانَتْ بِمَعْزَلٍ عَنْ الثُّكُلِ لَوْ كَانَ الْفَوَادُ تَفْكَرَا

(١٦) « زهر الاداب » للحميري تحقيق علي محمد الجاوي — نشر دار احياء الكتب

العربية — مئسى البابي الحلبي سنة ١٩٥٢ ج١ ص: ٢٥-٢٦ ، « والعقد الفريد »

لابن عبد ربه تحقيق احمد امين واحمد الزين و ابراهيم الابياري — نشر لجنة

التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٦٥ ج ٥ ص: ٢٧٧-٢٧٨

(١٧) « السيرة النبوية » ج ٢ ص: ٩٢

(١٨) نفس المصدر ج ٢ ص : ٩٤

وَلَاتُكَ كَالنَّسَاءِ الَّتِي كَانَ حَقُّهَا يَحْفَرُونَ زُرْعَيْهَا فَلَسْمَ تَرَضَ مَخْفَرَا
فَانَا وَمَنْ يَهْدِي الْقَصَائِدَ نَحُونَا كَمُسْتَبْصِعٍ تَمَرًا إِلَى أَرْضِ خَيْرَا

وقد ذكر ابن هشام (١٩) ضراحة ان هاتين القصيدتين كانتا أول ما قيل في الهجرة . على ان ما جاء في القصيدتين من ذكر سعد بن عبادة واسره ، والمنذر بن عمرو وفوته للمشركين ، وهي حادثة وقعت قبل الهجرة إنَّ ربيعة العقبة الثانية قد يوحى الينا بان القصيدتين قيلتا قُبِيلَ الهجرة ، لكن ذكر حادثة ما في قصيدة لا يمنع ان تكون قيلت بعد حين من وقوع تلك الحادثة ، وهذا كثير في شعر النقااض فلعل المسألة من هذا القبيل .

ومهما يكن من امر فاننا نستطيع اعتبار القصيدتين المذكورتين مفتاح هذه المعركة التي استمرت الى ما بُعِثَ غزوة الطائف وهذات ثم عادت فاشتعلت شيئاً ايسام الردة وانتهت بنهايتها .

وربما امكنا اعتبار قصيدتي الزبرقان بن بدر اللتين يقول في الاولى منهما (٢٠) :

نَحْنُ الْكَرَامُ فَلَا حَيٍّ يُعَادِلُنَا مِنَّا الْمُلُوكُ وَفِينَا تُقَسِّمُ الرِّبْعُ
وَكَمْ قَتَرْنَا مِنَ الْأَحْيَاءِ كُلِّهِمْ عِنْدَ النَّهَابِ وَفَضْلُ الْعِزِّ يُتْبَعُ
فَلَا تَرَانَا إِلَى حَيٍّ نَفَاخِرُهُمْ إِلَّا اِسْتَقْدَرُوا فَكَانُوا الرَّأْسَ يُقْتَطَعُ
إِنَّا أَبْنَاءُ وَلَا يَأْبَى لَنَا أَحَدٌ إِنَّا كَذَلِكَ عِنْدَ الْفَخْرِ نَرْتَفِعُ

ويقول في الثانية (٢١) :

أَتَيْنَاكَ كَيْفَا يَعْلَمُ النَّاسُ فَضَلْنَا إِذَا احْتَفَلُوا عِنْدَ احْتِضَارِ الْمَوَاسِمِ

(١٩) نفس المصدر ج ٢ من : ١٣

(٢٠) نفس المصدر ج ٤ من : ٢٠٨

(٢١) نفس المصدر ج ٤ من ٢١١

بَنَّا مَرْوَعُ النَّاسِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَأَنْ لَبَسَ فِي أَرْضِ الْحِجَازِ كِدَارِمْ
وَأَنَا نَذُوذُ الْمُعْلَمِينَ إِذَا أُنْتَحُوا وَنَضْرِبُ رَأْسَ الْأَصْبَدِ الْمُتَقَاتِمِ
وَأَنْ لَنَا الْمِرْبَاعَ فِي كُلِّ غَارَةٍ نُغِيرُ بَنَجْدٍ أَوْ بِأَرْضِ الْأَعَاجِمِ

ونقيضتيهما لحسان بن ثابت اللتين انشدتهما بطلب من الرسول (ص)

ويقول في اولاهما (٢٢) :

إِنَّ الدَّوَائِبَ مِنْ مِهْرٍ وَإِخْوَتِهِمْ قَدَ بَيْنُوا سُنَّةَ لِلنَّاسِ تَبَعُ
قَوْمٍ إِذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمْ أَوْ حَاوَلُوا النَّفْعَ فِي أَشْيَاعِهِمْ نَفَعُوا
لَا يَرْفَعُ النَّاسُ مَا أَوْهَتْ أَكْفُهُمْ عِنْدَ الدَّفَاعِ وَلَا يُوْهُونَ مَا رَقَعُوا
أَكْرَمَ بِقَوْمٍ رَسُولُ اللَّهِ شَيْعَتُهُمْ إِذَا تَفَاوَتْ أَلْهُوَاءُ وَالشَّيْعُ

ويقول في الاخرى (٢٣) :

عَلِ الْجَدُّ إِلَّا السُّودُّ الْعَوْدُ وَالنَّدَى وَجَاهُ الْمُلُوكِ وَأَحْتِمَالُ الْعُظَاثِمِ
نَضْرْنَا وَأَوْبِنَا النَّبِيَّ مُحَمَّدًا عَلَى أَنْفٍ رَاضٍ مِنْ مَعَدٍّ وَرَاغِمِ
بَنِي دَارِمٍ لَا تَفْخَرُوا إِنَّ فُخْرَكُمْ يَعُودُ وَبِالْأَعْدَاءِ عِنْدَ ذِكْرِ الْمَكَارِمِ
فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ نِدَاءً وَأَسْلِمُوا وَلَا تَلْبَسُوا زِيَّاً كَرِيَّ الْأَعَاجِمِ

جزءاً من المعركة الاعلامية بين الاسلام والشرك . مع ان هذه القصائد إنما تناشدها فريق وفد على رسول الله (ص) راغباً في معرفة ما عنده تمهيداً للانضواء تحت لواء الاسلام . لكنه كان لا يزال يحمل رواسب الجاهلية وعُنْجُوتَها وقِيمَها التي كانت في طريق الزوال . وفريق مسلم صلب الموقف لا يقبل المهادنة او المداينة في الحق ، ينتصر له ولو أدى ذلك الى غضب قوم ونفور آخرين . ولم يكن احد من الفريقين يكن العداء لصاحبه او يرغب في ايدائه والاساءة اليه ، بل كان الامر في واقعته اختلافاً في وجهات النظر والمفاهيم .

٢٢ . نفس المصدر ج ٤ ص : ٢١٠ - ٢١١

٢٣ . نفس المصدر ج ٤ ص ٢١١ - ٢١٢

ما تقدم يرينا مدى اهتمام الدولة الإسلامية في السرد على الحملة الإعلامية الشعرية التي شنها الشرك عليها ، والتصدي لتبسيان الحقيقة وتوضيح المواقف ، فاهمية الإعلام يعيها كل صاحب دعوة ويعي تأثيره في الراي العام ، والعرب تعرف قوة الشعر ، فكم حظ من شأن قبيلة ورفع اخرى ، انما كان حرياً بالدولة ان توليه من اهتمامها جانباً خاصاً ؟

ولعل من الجدير بنا ان نتوقف قليلاً امام امر نلاحظه في تطور هذه الحملة الشعرية ، فقد بداها المشركون مهاجمين ووقف المسلمون فيها موقف المدافع ، ثم استلم المسلمون زمام المبادرة بعد حين ، واتخذوا موقف المهاجم ، بعد ان شعروا باهمية الشعر في ايصال ما يريدون تبليغه المشركين والعرب عامة ، فان من يريد ان يستميل قوما او ينذرهم او يهددهم ، فعليه ان يتكلم لغتهم ويتحدث بلسانهم ، وكان الشعر لسان العرب ولغتهم التي يفهمونها . ولعلنا لو ذكرنا قصيدة كعب بن مالك التي يقول فيها (٢٤) :

تَضَيَّنَا مِنْ نَهْمَةٍ كُلِّ رَيْبٍ وَخَيْبٍ ثُمَّ أَجْهَمْنَا السُّيُوسَا
نُخْرِهَا ، وَلَوْ نَطَقَتْ لَقَالَتْ قَوَاطِعُهُنَّ : دَوْسًا أَوْ ثَقِيفَا

لراينا مدى الأثر الذي أحدثته هذه القصيدة ، فلو كانت الإعلان الرسمي عن نتيجة معركة حنين وعن نيصة المسلمين مهاجمة دؤس أو ثقيف ، مما حدا بدؤس على ان تسارع بالتوجه الى الرسول (ص) معلنة اسلامها فرقاً من أبيات كعب (٢٥) .

(٢٤) المصدر السابق ج٤ ص : ١٢١

(٢٥) راجع « زهر الاداب » ج ١ ص : ٢٨ ، و « العقد الفريد » ج ٥ ص : ٢٧٨

و « نهاية الارب في فنون الاسب » للتويري طبعة دار الكتب ج ١٨ ص : ٢٧

وقد بلغ من اهتمام الرسول (ص) بأمر حملة المشركين الشعرية ان أنتدب شعراء المسلمين للردّ عليها ومهاجاة شعراء المشركين ولم يثنه ان منهم ابن عبه ابا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، بل اشرف بنفسه على انتقائهم واختبار شعرهم لاختيار الاصلح لهذه المهمة ، « فدعا عبد الله بن رواحة فاستنشد فأنشده فقال : انت شاعر كريم ، ثم دعا كعب بن مالك فاستنشد فأنشده فقال : انت تحسن صفة الحرب ، ثم دعا بحسان بن ثابت فقال : اجب عني » (٢٦) ، كما اهدر دماء الشعراء الذين آذوا الاسلام وآلبوا عليه المشركين ، غير مفرّق بين ذكر وانثى ، فمنهم من قتل كعب بن الاشرف وابي عفك وعصماء بنت مروان ، ومنهم من نجا فاسلم وصفح عنه رسول الله (ص) ككعب بن زهير وابي سفيان بن الحارث وعبد الله بن الزبير ، ومنهم من هرب الى نجران وغيرها كهجرة بن ابي وهب المخزومي ، فهذا ما كان من امر اعلام الاعلام لدى المشركين ...

وهكذا نرى ان الدولة الاسلامية كانت شديدة الادراك لاهمية الاعلام وادائه الرئيسية : الشعر ، فشجعت الشعراء المؤيدين وحثتهم على نظم القصائد دفاعاً عن الاسلام وحصاً على اعتناقه ، وهددت الشعراء المعارضين ودعت الى ذمهم والتعريض بهم وهجائهم ، بل اهدرت دماء اناس منهم . فلعلنا نستطيع ان نقول ان موقف الاسلام كان مؤيداً للشعر ودافعاً اليه ، لا كما تصوّرت — او احببت ان تتصوّر — جماعة من المستشرقين واخرى من النقاد العرب تأثرت بهم واقتفت اثرهم ، من ان الاسلام اضعف الشعر بان حصّ على اجتنابه . وقادهم الى ذلك وقومهم على قوله تعالى : « وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ . أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ . وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ » . (الشعراء

٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦) فاسأوا فهم الآيات هذه وتنافسوا أنها نزلت في أبي عزة الجمحي حيث قال :

أَلَا ابْلِغَا عَنِّي النَّبِيَّ مُحَمَّدًا بَأَنَّكَ حَقٌّ وَالْمَلِيكَ حَبِيدُ
وَلَكِنْ إِذَا ذُكِرْتُ بِدَرًا وَأَهْلُهُ نَأَوَّهُ مِنِّي أَعْظُمَ وَجُلُودُ

كما تنافسوا أن الله سبحانه استثنى شعراء المسلمين فقال : « وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ » (الشعراء ٢٢٧) (٢٢) ، بل أن رسول الله (ص) أكد ذلك الاستثناء لشعراء المسلمين بعدما استفتوه في قول الشعر وبين لهم أنه شكل من أشكال الجهاد (٢٨) .

ولسنا هنا بصدد تنفيذ رأي وتأكيده آخر ، فمثل هذا الأمر يحتاج بحثاً مفصلاً منفصلاً ، ولكننا نريد أن نثبت أن الإسلام في هذه الفترة حضّ على قول الشعر وندب إليه وشجّعه ، مع أن ما وصل إلينا منه ، وإن كان يبلغ أضعاف ما وقع لنا من شعر الدعوة خلال مدة دواوين عديدة وقصائد كثيرة نقلتها كتب الأدب للشعراء المخضرمين تحتوي مقداراً كبيراً من الشعر ، لا يتناسب في كبر حجمه وما وصل إلينا من شعر الدعوة ، وهو أمر يدعو إلى الدهشة ، ولكن قد يمكننا تفسيره بما سمعناه من أن عمر بن الخطاب (ر) نهى الناس عن أن ينشدوا شيئاً من مناقضة الأنصار ومشركي قريش ، تجنباً لاثارة الحزازات ، ثم لما لم تنفقه قريش عن التعرض للأنصار ، سمح لهم بكتابة شعر حسان بن ثابت والاحتفاظ به وروايته (٢٩) . فلعله أو لعل

(٢٧) تفسير القرطبي « الجامع لأحكام القرآن » مصورة عن طبعة دار الكتب نشر دار

الكتاب العربي القاهرة سنة ١٩٦٧ ج ١٣ ص ١٥٢

(٢٨) المصدر نفسه ج ١٣ ص ١٥٢

(٢٩) « الأغاني » لأبي الفرج الأصفهاني نشر دار الثقافة - بيروت سنة ١٩٥٥

ج ٤ ص : ١٤٤ - ١٤٥

غيره فعل ذلك مع باقي اشعار تلك الحقبة ، ثم لم يبرز ما يبرر الرجوع عن هذا النهي ، فضاع الكثير من هذه الاشعار اذ أهملوا تدوينها وروايتها . ولربما تحرّج المسلمون من رواية شعر يمسّ اناسا آمنوا بعدُ وصدقوا ، واصبحوا ضمن الصحابة الاجلاء . وقد يكون الناس امتنعوا عن رواية هذه الاشعار لان جُلّها كان في هجاء قريش ، وهجاؤها يمسّ الخلفاء لانها قبيلتهم ، ولعل امتناعهم هذا كان ادباً او تدبّيراً او خوفاً ، لكن كل ما ذكرنا لا يفسر بقاء القليل من هذه القصائد وضياع الكثير . على اننا قد نستطيع تعليل بقاء هذا القليل بكونه ارتبط بحوادث هامة واخبار متناقلة ، فساعد ذلك على حفظه مع تجنب الناس رواية هذا الشعر . ويؤيد ذلك ما رايناه من بقاء قصائد قيلت في هجاء الإسلام والمسلمين، عند ارتباطها بحوادث تاريخية أو ملبسات خاصة تجعلها جديرة بان تروى ، كقصيدة عبد الله بن الزبعرى في معركة أُحُد (٢٠) :

يَا غُرَابَ الْبَيْتِ أَسَمِعْتَ فَقُلْ إِنَّمَا تَنْطِقُ شَيْئًا تَدُ فَعِلْ

فإنّها ، على امتناع المسلمين عن تناشدها وتناقلها ، بقيت لعلاقتها الوطيدة بوقعة أُحُد وذكر أحداثها ومقارنتها بوقعة بدر ، ولحادثة تاريخية أخرى آرتبطت بها هذه القصيدة هي وقعة الحرّة ، اذ ذكر أنّ يزيد بن معاوية تمثّل بهذه القصيدة عند سماعه خبر المعركة وما جرى على أهل المدينة من مسلم بن عقبة وجيشه (٢١) . فمثّل هذه الامور حافظت على تلك القصيدة ومثيلاتها وحمتها من الضياع .

(٢٠) « السيرة النبوية » ج ٢ ص : ١٤٣

(٢١) « البداية والنهاية » ج ٨ ص : ٢٢٤

الخصائص الفنية لشعر الدعوة :

بلغ الشعر الجاهلي أقصى درجات الاتقان حسب معايير النقاد العرب القدماء الذين اهتموا برواية الشعر وجمعه ، أمثال أبي عمرو بن العلاء والمفضل الضبي والأصمعي ، ولم يتم ذلك صدفة بل نتيجة سنوات طويلة من الصقل والتجربة والتطوير ، الى أن أصبح القصيدة هيكلها وشكلها المصمم واسلوبها وموسيقاها وتقاليدها الخاصة ، وغير ذلك من الخصائص الفنية المختلفة التي طبعت الشعر الجاهلي بطابعه الخاص ، وأكسبته مميزات وصفاته الخاصة التي اعتبرها النقاد القدامى مقاييس عليا لجودة الشعر ورفعة مستواه .

ولعلنا في ضوء معايير النقدية الحديثة لا نرى رأي قدماء النقاد ، الا أننا لا شك نؤكد أن القصيدة الجاهلية كانت ملائمة تماماً في تركيبها وموسيقاها ومعانيها للفرض الذي وضعت له أساساً : الإعلام (٢٢) . فكان المتوقع أن نرى في شعر الدعوة امتداداً للقصيدة الجاهلية ، إذ أن الشعراء بما تغيروا ، وما اتاحت لهم المدة الكافية لإعادة صياغة تركيب القصيدة ، فكان غريباً أن نجد الجزء الأوفر من شعر الدعوة تجاوز هيكل القصيدة الجاهلية الى صور أقل تعقيداً واقترب الى المعالجة المباشرة للموضوع . ولعلنا نستطيع أن نعزو ذلك الى ثلاثة أسباب : الأول أن كثيراً من شعراء الصحابة الذين شاركوا في إغناء شعر الدعوة ، أمثال أبي بكر وعمر وعلي والزبير والعباس بن عبد المطلب ، رضي الله عنهم ، لم يكونوا من محترفي الشعر ، بل كانوا يقولونه بين الحين والحين معبرين عن آرائهم وأفكارهم ومواقفهم ، ولم يكونوا ينظمون القصائد في الغالب بل

(٢٢) لنا بحث في تركيب القصيدة الجاهلية نأمل أن يتم نشره قريباً .

المقطعات التي تتناول الغرض باختصار ، مثل هؤلاء لم يكونوا يهتمون كثيرا بمقدمات قصائدهم بل يطرقون الموضوع مباشرة . لذلك جاءت قصائدهم غير ملتزمة التركيب التقليدي للقصيدة الجاهلية . والسبب الثاني هو أن ما حفظ من الشعر ودون ربما كان يقتصر على الأبيات التي تناولت موضوع الدعوة ، أما سوى تلك الأبيات فقد أهمل ، اكتفاء بالجزء ذي الأهمية من القصيدة ، فضاعت مطالع كثير من القصائد ومقدماتها . والسبب الثالث يتمثل في أن الإسلام بما أوجده من خشية الله في قلوب المسلمين جعلهم يتجنبون ذكر المرأة والخمر في شعرهم ، رغم أن كثيرا من شعر حسان (٢٢) والعباس بن مرداس (٢٤) وغيرها التزم هيكل القصيدة الجاهلية ، وما علمنا أن الرسول نهى عن ذلك .

وقصيدة كعب بن زهير (٢٥) .

(٢٢) راجع قصيدتي حسان (الديوان ص ٥٧ - ٦٦ و ص ٤١٨ - ٤٢١)

مضيت ذات الأيام مع الجواء التي عصفوا منزلها خلاء
و : تلبست لمؤادك لي المنام خريدة .

تسقى الضجيج بيسار بسلام

وغيرهما من قصائد « شرح ديوان حسان بن ثابت الاتصاري » تحقيق عبد الرحمن البرقوقي - نشر دار الانتدلس - بيروت سنة ١٩٦٦ .

(٢٤) راجع « ديوان العباس بن مرداس السلمي » جمع وتحقيق د. يحيى الجبوري - منشورات وزارة الثقافة والإعلام - بغداد سنة ١٩٦٨ ، وعلى سبيل المثال قصيدته (الديوان ص ٥٣ ، ص ٨٨)

ما بال منك فيها عائر سهم

مثل الحماطة أغشى فوقها الشمر

و : تقطع بالنسي وصل أم مؤمل

لعائبة واستبدلت نية خلفا

وغيرهما من القصائد .

(٢٥) راجع « شرح ديوان كعب بن زهير » نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب سنة ١٩٥٠ .
نشر الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة سنة ١٩٦٥ - ص ٦٠

بَنَيْتُ سَعَادُ فَلَئِنْ الْيَوْمَ مَقْبُولُ مُنَبِّئٌ وَإِنَّهَا لَمْ يَفْدَ مَقْبُولُ

التي اجازها الرسول (ص) عليهما ، بدأت بالفزل كما نرى . لكن هذا لا يمنعنا من ملاحظة ان بعضاً من شعراء المسلمين كانوا يتخرجون من فكر المرأة في شعرهم فخلا من الافتتاحيات الغزلية . ولا ندري اذا كنا اصبنا في تقديرنا ام ان الشعر الذي وصل الينا كان مبتوراً لم يحفظ منه سوى الابيات المتعلقة بأمر الدعوة . الا اننا لا نميل كثيرا الى السي الاخذ بهذا الرأي لان العديد من القصائد المعاصرة لشعر الدعوة وصل الينا كاملا . فما نظن ان الانتقاء والاختيار والاختصار اقتصر على نمط من الشعر دون غيره . ومهما يكن الامر فقد خلا معظم شعر الدعوة من ذكر المرأة كما خلا من التفتي بشرب الخمر واللهو ، وهي اغراض كثر ذكرها في شعر الجاهلية ، لكن الاغراض الجديدة التي ظهرت في شعر الدعوة في عصر الرسول (ص) اسهمت في اغناء هذا الشعر خاصة والشعر العربي عامة بمواضيع ما طرقت الا نادرا ، كالتوحيد وتفسيره الاعتقاد بالاضنام وعبادتها ، فلا نرى ، فيما سبق ، من قال في هذه المواضيع سوى قلّة ، امثال زيد بن عمرو بن نفيل وامية بن ابي الصلت وورقة بن نوفل (٢٦) ، مع ظهور فارق واضح بين معالجة المسلمين لهذه المواضيع ومن سبقهم من الشعراء ، يكمن في روح المجابهة التي تتبين فيه ، ومهاجمة المشركين في ادراكهم وفهمهم والهزء والسخرية بهم وبما عبدوا من دون الله :

أَرَبُّ يَبُولُ الثَّمْلَانِ بِرَأْسِهِ لَقَدْ هَانَ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ (٢٧)

(٢٦) اشعار هؤلاء الثلاثة في الجزء الاول من « السيرة النبوية » والجزء الثاني والثالث من « البداية والنهاية » وتنفرد امية بن ابي الصلت بينهم بوفرة الاهتمام بشعره . وقد طبع ديوانه عدة مرات كان آخرها باعثناء بهجة عبد الغفور الحديثي - مطبعة المائي - بغداد سنة ١٩٧٥ .

(٢٧) لراشد بن عبد ربه . « البداية والنهاية » ج ٢ ص ٢٥١ ، ج ٥ ص : ٩٢ ، « وناج المروس » للزبيدي مادة (ثعلب)

كما أن ذكر المواعظ ومكارم الاخلاق ، وإن كانت من الأمور التي سار ذكرها في الشعر الجاهلي ، إلا أن الأسلوب في قصائد المسلمين إبان عهد النبوة تغير ، والحضّ اختلف ، فظهر ذكر الحث على طاعة الله ، والثواب والعقاب ، والإعتراف بضلال السيرة في الجاهلية وبتغيير نمط الحياة بعد الهداية ، وكلها مواضيع اسلامية ما عرفت في السابق . قال مازن بن الغضوية (٢٨) :

وَكُنْتُ أَمْرًا بِاللَّهِ وَاللَّهِمْ مَوْلَعًا شَبَّابِي إِلَى أَنْ أَدْنَ الْجِسْمَ بِالنَّهْجِ
فَبَدَّلَنِي بِالْخَمْرِ خَوْفًا وَخَشْبَةً وَبِالْمُهْرِ إِحْصَانًا، فَحَصَّنَ لِي فَرْجِي
فَأَصْبَحْتُ هَمِّي فِي الْجِهَادِ ، وَنَيْتِي فَلِلَّهِ مَا صُومِي ، وَلِلَّهِ مَا حَجَّيْ

وقال راشد بن عبد ربه (٢٩) :

قَالَتْ هَلُمَّ إِلَى الْحَدِيثِ فَقُلْتُ لَا يَأْنِي عَلَيَّ اللَّهُ وَالْإِسْلَامُ

أما شعر المدح فقد ظهر فيه ذكر إثارة الله تعالى للنبي (ص) بالرسالة ، والمدح بالهداية والايمان والعبادة ، وبصلابة العقيدة والتضحية في سبيل الاسلام . قال حسان (٤٠) :

إِذَا تَذَكَّرْتَ شَجَوًا مِنْ أَخِي ثِقَةٍ فَاذْكُرْ أَخَاكَ أَبَا بَكْرٍ بِمَا فَعَلَا
التَّالِيَّ الثَّانِيَ الْحَمُودَ شَيْبَتُهُ وَأَوَّلَ النَّاسِ طُرًّا صَدَقَ الرُّسُلَا

وظهر في الرثاء ذكر الشهادة والجنة التي وعد الله بها الشهداء والمتقين . قال حسان أيضا (٤١) :

-
- (٢٨) راجع « الاستيعاب » ج ٣ : ٤٤٧ ، و « البداية والنهاية » ج ٢ : ٣٣٨
(٢٩) راجع « الاصابة » ص : ٣١ ، وفي « البداية والنهاية » ج ٤ : ٣٠٨ ينسب البيت لفضالة بن ميمر الليثي .
(٤٠) « شرح ديوان حسان بن ثابت » ص : ٣٥٥ — ٣٥٦
(٤١) المصدر نفسه ص : ٢٤٢ ، وتروى لصنبة بنت عبد المطلب في « البداية والنهاية » ج ٤ : ص ٥٩

فَسِرُّكَ أَبَاكَ الْخَيْرَ حَمْدُهُ فَاعْلَمِي وَزِيرَ رَسُولِ اللَّهِ خَيْرَ وَزِيرِ
دَعَاهُ إِلَهُ الْحَقِّ ذُو الْعَرْشِ دَعْوُهُ إِلَى جَنَّةٍ يَرْضَى بِهَا وَسُورِ
فَذَلِكَ مَا كُتِبَ نَرْجِي وَنَرْجِي لِحَمْدِهِ يَوْمَ الْحَشْرِ خَيْرَ مَحِيرِ

أما شعر الفخر فظهر فيه الاعتزاز بنصرة الرسول (ص)
والدين الجديد . قال أبو سفيان بن الحارث (٤٢) :

لَقَدْ عَلِمْتُ أَفْنَاءَ كَعْبٍ وَعَامِرٍ غَدَاةَ حُنَيْنٍ حِينَ عَمَّ التَّضَفُّعُ
يَأْتِي أَخُو الْهَيْجَاءِ أَرْكَبُ حَدَّهَا أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ لَا اتَّعَنُ
رَجَاءَ ثَوَابِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ إِلَيْهِ تَعَالَى كُلُّ أَمْرٍ سَمِيعُ

وظهر في شعر الهجاء تعيير المشركين بالكفر وبالخسران في
الدنيا والآخرة . قال حسان (٤٣) :

فَهَلَّا خَشِيتَ اللَّهَ وَالْمَنْزِلَ الَّذِي تَصِيرُ إِلَيْهِ بَعْدَ إِحْدَى الصَّفَائِقِ
لَقَدْ كَانَ خِزْيًا فِي الْحَيَاةِ لِقَوْمِهِ وَفِي الْبَعَثِ بَعْدَ الْمَوْتِ إِحْدَى أَلْوَالِقِ

كل هذه أمور جديدة على الشعر جديدة على الفكر العربي ،
دخلت على أنماط شعرية تقليدية استعملت سابقا ، فكان أن أضافت
مواضيع لم تكن معروفة في الشعر العربي ولا مطروقة ، منها زاد هذا
الشعر ثروة في المعاني والابواب ، وربما ساعدت على تخلصه من
قيود القصيدة الجاهلية ونظُمها ، إذ أنها كانت التجارب الأولى التي
تمررت على هذه القيود .

(٤٢) « الطبقات الكبرى » ج ٤ ص ٥٢ :

(٤٣) « شرح ديوان حسان » ص ٢٤٨ :

ولعلنا الى ذلك يمكننا حصر الأغراض التي تناولها شعر الدعوة

بما يلي :

- ١ — فخر اعتناق الإسلام والفخر بالايمان والهداية .
- ٢ — التوحيد وتسفيه الاعتقاد بالاصنام وعبادتها .
- ٣ — حمد الله وشكره والابتغال اليه .
- ٤ — شعر المواعظ والحض على الخلق الإسلامي .
- ٥ — حض العشرة على الدخول في الاسلام .
- ٦ — مدح الرسول (ص) ومدح الصحابة .
- ٧ — الردّ على شعراء المشركين واليهود وهجاؤهم .
- ٨ — شعر الجهاد ووصف المصارك الحربية والفخر بالبلاء فيها .
- ٩ — رثاء شهداء المسلمين .
- ١٠ — حض العشرة على التمسك بالاسلام (ايّام الردة) .

والمتنبّع لهذه الأغراض يرى أنها في غالبيتها لم تكن جديدة على الشعر العربيّ ، ولكن التغيير كان ، كما أسلفنا ، في ادخال معاني لم تكن قبل عرفت او استعملت او ظهرت في الشعر على صورة من الصور ، هذا بالإضافة الى الابتعاد عن الشكل التقليديّ للقصيدة العربية في الكثير من شعر الدعوة ، والالتزام به في القليل .

لكن الامر الذي يجدر بنا ان نلاحظه ، هو ان قصائد الدعوة اقتضرت في غالبيتها على امر الدعوة ، ولم تنطرق الى أمور أخرى سوى ما جاء مكملاً للقصيدة او مهبطاً للغرض الذي ترمي اليه ، فاذا افتخر الشاعر مثلاً ، كان فخاره بالايمان او بنصرة الدين ، واذا وصف شجاعة قومه

فكسر بلاءهم في الدفاع عن الاسلام وفي هزيمة المشركين . وقلما نجد الشاعر يمدح نفسه او قومه بالكرم مثلاً ، إلا اذا كان ذلك في معرض الحُصّ على الاخلاق الاسلاميّة او في موضع ذكر التضحية بالمال في نصرة الاسلام . كل هذا جعل من شعر الدعوة شيئاً جديداً مميّزاً ، مستقلاً عن باقي شعر تلك الحقبة من الزمان ، خليقاً بالدراسة والتقصّي والتتبّع ، فهو شعر قائم بذاته ، مختلف عن غيره ، جديد في معانيه . ونحن لا ندعي أنّه يفوق شعر تلك الفترة جودة وأصالة ، ولكننا نرى انه لم يُلاقِ من الاهتمام ما هو أهله ، اذا قارناه بغيره من شعر المخضرمين .

تفصيل :

بعد ان انتهيت كتابة مقالتي هذا وقعت على كتاب « شعر المخضرمين واثار الاسلام فيه » (٤٤) للاستاذ يحيى الجبوري ، وهو دراسة جامعيّة نال بها صاحبها درجة الماجستير عام ١٩٦٣ . والكتاب ذو قيمة كبيرة اذ لعله اول بحث متعمّق شامل في العصر الحديث تناول شعر الدعوة وتأثره بالإسلام ، ألا ما كان من محاضرات للمستشرق كارلو نلليو ، على ما جاء فيها من خلط وتقصير يقلل من أهميتها . وقد جمع الاستاذ الجبوري ما وقف عليه من الدراسات الحديثة التي تناولت هذا الموضوع ، وذكر شيئاً عن مضمونها (٤٥) ، وهي قليلة جاء معظمها بحثاً هامشياً لمواضيع مختلفة ، كالهجاء ، والنقائض ، والشعر السياسي الخ . . وما كانت تنفي ببعض ما يستحقّه شعر الدعوة من دراسة وبحث .

(٤٤) الطبعة الاولى سنة ١٩٦٤ منشورات مكتبة النهضة - بغداد ، وساعدت جامعة بغداد علي نشره .

(٤٥) انظر المرجع السابق ص ٤ - ٨

وقد تطرق الاستاذ الجبوري الى كثير من الآراء والنظريات التي اوافقه في اكثرها واخالفه في القليل منها . ولكن ما يعنيني ذكره هنا ، اضافة الى التنويه بهذا الكتاب والحث على الرجوع اليه عند الرغبة في دراسة شعر الدعوة ، هو ما جاء في التقديم الذي وضعه للكتاب الدكتور محمد طه الحاجري ، وفي مقدمة المؤلف ايضا ، من ذكر لاسباب اهمال دراسة ادب هذه الفترة ، فقد ذكر الاستاذان اشياء كنت ذكرتها ضمن بحثي هذا ، وتفرّدا بذكر سبب هام في اهمال دراسة هذه الفترة ، هو الشك في الشعر المنقول اليها ، وكثرة الزيف والاختلاق فيه . وقد تنبّه لهذه الحقيقة ونبّه لها نقاد العرب القدامى منذ نهاية القرن الثاني للهجرة (٤٦) . فلعل ذلك كان من دواعي اهمال دراسة هذا الشعر لما يتطلبه ذلك من جهد مضاعف للتمييز بين غثه وسمينه . ومما يؤيد هذا الظن ما نلاحظه من عدم اهتمام بدراسة شعر الفتوحات الاسلامية ، مع ما لهذا الشعر من أهمية تاريخية ، وذلك لما حفل به شعر الفتوحات الذي وصل اليها من المتحصل والموضوع ، مما تسبب في عزوف الباحثين عن جمعه ودراسته .

هذا ما اردت ان اذكر في هذه العجالة ، وارجو الله ان يقيض لشعر الدعوة باحثين جادين ، كالدكتور الجبوري ، يقومون بالتوسع في قراءة جوانب هذا الشعر الذي لم يلاق ما هو جدير به من العناية والاهتمام .

(٤٦) مثال ذلك ما تردد في « السيرة النبوية » من اقوال لابن هشام مثل « واكثر اهل العلم بالشعر ينكر هذا الشعر له »

قائمة شعراء الدعوة الى الاسلام في عهد النبوة

مراجع شعر الدعوة

مراجع تراجم الشعراء

- (١) الأبياء بن قيس الاسدي : (له شعر في الردة)
الاصابة ١١٦/١
- (٢) أبو احمد عبد بن جحش الاسدي :
الطبقات ١٠٢/٤
الاستيعاب ٤٤٢/٢
الاصابة ١٢/٤
الاصابة ٣/٤
- (٣) ثروى بنت عبد المطلب : (رثاء الرسول)
الطبقات ٢٢٥/٢
الاصابة ٢٢٧/٤
- (٤) اسماء بن رباب بن معاوية الجرمي :
جمهرة الانساب ٤٥١
الاستيعاب ١٨/١
الاصابة ٤٠/١
- (٥) ابو الاسود بن عنزة الهزاني :
الاصابة ١٤/٤
- (٦) الاسود بن مسعود الثقفي :
الاصابة ٤٦/١
- (٧) اصيد بن سلمة السلمي :
الاصابة ٥٣/١
- (٨) الاغلب بن جشم بن عمرو المعجلي :
الشعر والشعراء ٥٦٥
الاعاني ٣١/١ - ٢٥
المؤلف والمختلف ٢٢
جمهرة الانساب ٣١٣
سيط اللالي ٨٠١
الاصابة ٥٦/١
- (٩) املية الرميثة :
الاصابة ٢٣٨/٤
- (١٠) امرؤ القيس بن عابس الكندي :
المؤلف والمختلف ٥
جمهرة الانساب ٤٢٨ - ٤٢٩
الاستيعاب ١٠٥/١
- المؤلف والمختلف ٥
الاستيعاب ١٠٦/١
الاصابة ٦٤/١

مراجع شعر الدعوة

ديوان امرئ القيس ٣٤٠ ، ٣٤١

السيرة النبوية ٦٦/٤
جمهرة الانساب ١٨٤ ، ١٨٥

الاصابة ٦٩/١

الاصابة ١١٤/١

الاصابة ١١٥/١

الاستيعاب ١٠٢/١

الطبقات ٣٣٢/٢

نهاية العرب ٢٥٧/١٧
البداية والنهاية ١٧/٥
الاصابة ١٣٧/١

السيرة النبوية ٦٨/٤ ، ١٠٢ ، ١٢٩
ديوان كعب بن زهير ٤ ، ٢٤٥
الاجناسي ٤٣/١٧
المؤلف والمختلف ٧٥
الاستيعاب ١٧٠/١
نهاية العرب ٤٣٠/١٦
البداية والنهاية ٣٤٠ ، ٣١٢/٤
٣٦٨
الاصابة ١٣٨/١

مراجع تراجم الشعراء

الاصابة ٦٣/١
ديوان امرئ القيس ٣٣٩

(١١) ابو اناس الديلمي او القيني :
جمهرة الانساب ١٨٤ ، ١٨٥
الاستيعاب ٧/٤
الاصابة ١١/٤

(١٢) اناس بن زعيم الكوفي :
الاصابة ٦٩/١

(١٣) اوس بن بجرة الطائي :
الاصابة ١١٤/١

(١٤) اوس بن مفراء القريني :
سطح اللالء ٧٩٥
الاصابة ١١٥/١

(١٥) ابياس بن البكر او ابن ابي البكر القيني :
الطبقات ٣٨٩/٣
الاستيعاب ١٠٢/١

(١٦) ام ايمن بركة بنت ثعلبة : (رثاء الرسول ص)
الطبقات ٤٩٧/١
٢٢٣/٨
الاستيعاب ٢٥٠/٤ ، ٤٣١
الاصابة ٤٣٢/٤

(١٧) بجير بن بجرة الطائي :
الاستيعاب ١٦٨/١
الاصابة ١٣٧/١

(١٨) بجير بن زهير المزني :
المؤلف والمختلف ٧٤
الاستيعاب ١٦٨/١
الاصابة ١٣٨/١

مراجع شعر الدعوة

مراجع شعر الدعوة

(١٩) بديل بن أم اصرم (بن سلمة بن خلف السلولي) :

الاصابة ١٤٠/١

الاستيماب ١٦٧/١

الاصابة ١٤٠/١

(٢٠) بردع بن زيد بن النعمان الانصاري الظفري : (في جمهرة الانساب بردع بن النعمان بن زيد)

الاصابة ١٤٥/١

جمهرة الانساب ٣٤٢

الاصابة ١٤٥/١

(٢١) بشار بن عدي الطائي :

الاصابة ١٧١/١

الاصابة ١٧١/١

(٢٢) بشر بن عرفة بن الخشخاش الجهني :

الاصابة ١٥٢/١

الاصابة ١٥٢/١

(٢٣) بشر بن قطبة القفصي : (له شعر في الردة)

الاصابة ١٧٣/١

الاصابة ١٧٣/١

(٢٤) ببيعة الاكبر الانجمي ابو المنهال :

الاصابة ١٦٢/١

المؤلف والمخطف ٨١

الاصابة ١٦٢/١

سبط اللالي النبل ١٢

(٢٥) بكر بن جبلة الكبي :

الاصابة ١٦٢/١

الاصابة ١٦٢/١

(٢٦) ابو بكر الصديق :

الترجمة متعددة

السيرة النبوية ٢٤٢/٢

الطبقات ٣١٩/٢

المقدمة ١٩/١

الروض الانف ٢٣٤/٢

نهاية الارب ٤٠٠/١٨

البداية والنهاية ١٨٣/٢

(٢٧) بلع بن محشي :

الاصابة ١٦٦/١

الاصابة ١٦٦/١

(٢٨) تميم بن اسيد (او اسد) الخزاعي :

الاصابة ١٨٣/١

الاصابة ١٨٣/١

(٢٩) ثروان بن فزارة بن عبد يغوث العامري :

الاصابة ١٩٧/١

جمهرة الانساب ٢٨١

الاصابة ١٩٧/١

مراجع شعر الدعوة

مراجع تراجم الشعراء

٢٠٧/١	الاستيعاب	٥٥٠/٥	الطبقات
٢٠٣/١	الاصابة	٢١٢	جمهرة الانساب
		٢٠٣/١	الاستيعاب
		٢٠٣/١	الاصابة

(٢١) ثور بن مالك الكندي :

٢٠٧/١	الاصابة	٢٠٧/١	الاصابة
-------	---------	-------	---------

(٢٢) الجارود بشر بن عمرو بن حنشل بن المعلى (العلام) العبدي :

٥٦٠/٥	الطبقات	٥٦٠/٥	الطبقات
٢٤٨/١	الاستيعاب	٢٤٧/١	الاستيعاب
٥٥/١٨	شرح نهج البلاغة	٥٥/١٨	شرح نهج البلاغة
٢٣٢/٢	البداية والنهاية	٢١٦/١	الاصابة
٢١٧/١	الاصابة	٢٢٨	المعارف

(٢٣) جريبة بن الاشيم بن عمرو القميسي الاسدي :

١٠٣	المؤلف والمختلف	١٠٣	المؤلف والمختلف
٢٦٠/١	الاصابة	٢٦٠/١	الاصابة

(٢٤) جمونة بن مرشد الاسدي : (له شعر في الردة)

٢٦٢/١	الاصابة	٢٦٢/١	الاصابة
-------	---------	-------	---------

(٢٥) جنشيش بن التيمان الكندي : (جنشيش لقبه واسمه معدان بن النعمان او ابن الاسود)

٢٦٤/١	الاستيعاب	٢٦٤/١	الاستيعاب
٢٤٠/١	الاصابة	٢٤٠/١	الاصابة

(٢٦) الجعدي :

٢٦٢/١	الاصابة	٢٦٢/١	الاصابة
-------	---------	-------	---------

(٢٧) الجبوح الاتصاري :

٢٤٣/١	الاصابة	٢٤٣/١	الاصابة
-------	---------	-------	---------

(٢٨) جندب بن سلمي الحلبي الشنوفي :

٢٦٣/١	الاصابة	٢٦٣/١	الاصابة
٢٦٣/١	الاصابة		

(٢٩) ابو جندل عبد الله بن سهيل بن عمرو القرشي :

٣٤/٤	الاستيعاب	١٧١	جمهرة الانساب
٣٩/٤	الروض الاتف	٢٣/٤	الاستيعاب
٢٤٧/١٧	نهية الرب	٣٤/٤	الاصابة

مراجع شمر الدعوة

مراجع تراجم الشعراء

(٤٠) جيهش بن اويس التميمي المخزجي : (اسمه الأرقم كما في الطبقات ٢٤٦/١)
الاصابة ٢٥٥/١ الاصابة ٢٥٥/١

(٤١) الحارث بن الصمة :

الاصابة ٢٨١/١ الاستيعاب ٢٩٨/١
الاصابة ٢٨١/١ الاصابة ٢٨١/١

(٤٢) الحارث بن عبد كلال بن نصر الحميري :

الاصابة ٢٨٣/١ الاصابة ٢٨٣/١

(٤٣) الحارث بن مالك الطائي :

الاصابة ٣٧٠/١ الاصابة ٣٧٠/١

(٤٤) الحارث بن مرة القنيلي :

الاصابة ٣٧١/١ الاصابة ٣٧١/١

(٤٥) الحباب بن القطر السلمي الخزرجي :

الاصابة ٣٠٢/١ الاستيعاب ٣٥٤/١
الاصابة ٣٠٢/١ الاصابة ٣٠٢/١

(٤٦) حبيش الأسدي :

الاصابة ٣٧٣/١ الاصابة ٣٧٣/١

(٤٧) الحجاج بن علاط السلمي ثم القهري :

جمرة الانساب ٢٦٢
الاصابة ٣١٢/١ الاستيعاب ٢٤٤/١
الاصابة ٣١٣/١ الاصابة ٣١٣/١

(٤٨) هرام بن ملحان الانصاري :

الاصابة ٣١٩/١ الاستيعاب ٣٥٢/١
الاصابة ٣١٩/١ الاصابة ٣١٩/١

(٤٩) هرب بن ربيعة :

الاصابة ٣١٩/١ الاصابة ٣٢٠/١

(٥٠) هريث بن زيد الخيل : (له شمر في الردة)

الاصابة ٣٢٢/١ الاصابة ٣٢٢/١

(٥١) هسان بن ثابت :

ديوانه

ديوانه

طبقات الشعراء ٢١٥ - ٢٢٠

الشعر والشعراء ٢٢٣ - ٢٢٦

الاعاني ١٣٧/٤ - ٢٣٨

مراجع شعر الدعوة

مراجع تراجم الشعراء

- ١٢٢ - ١٢٠/١٥
الاستيعاب ٣٣٥/١
سمر اعلام النبلاء ٣٦٦/٢
نكت الهميان ١٣٤
الاصيلة ٣٢٦/١
شرح شواهد المغني ٣٣٦ - ٣٣٣

(٥٢) الحسين بن الحسام الحري :

- الشعر والشعراء ٥٤٢
الافغاني ١٧ - ٣/١٤
المؤلف والمختل ١٢٦
جمهرة الانساب ٢٥٤
سبط اللالي ٢٢٦ ، ١٧٧
الاصيلة ٣٣٦/١
الافغاني ١٦ ، ١٥/١٤
الاصيلة ٣٣٦/١

(٥٣) هبة بن عبد المطيب :

- الاستيعاب ٢٧١/١
الاصيلة ٣٥٣/١
السيرة النبوية ٢٤٦/٢
الروض الانف ٤٩/٢
البدابة والنهية ٢٤٥ ، ٣٣٣/٣

(٥٤) حميد بن ثور الهلالي :

- الشعر والشعراء ٣١٠ - ٣٠٦
الافغاني ٣٥٨ - ٣٥٦/٤
الاستيعاب ٣٦٣/١
الاصيلة ٣٥٦/١
شرح شواهد المغني ٢٠١
ديوانه

(٥٥) خفيف بن عمير اليشكري : (له شعر في الردة)

- الاصيلة ٣٨٢/١

(٥٦) خارج بن خويلد الكمي :

- الاصيلة ٣٩٩/١

(٥٧) خالد بن الوليد :

- متعمدة وانظر
الاستيعاب ٤٠٥/١
الاصيلة ٤١٣/١
الاصنام ٣٦
الاستيعاب ٤٠٧/١
الاصيلة ٤١٣/١

(٥٨) خبيب بن عدي :

- جمهرة الانساب ٣٣٦
الاستيعاب ٤٢٩/١
السيرة النبوية ١٨٥/٣
تاريخ الطبري ٥٤١/٢

مراجع تراجم الشعراء

مراجع شعر الدعوة

الاصابة ١٨/١

الاستيعاب ٢٠/١

نهاية الأرب ١٣٦/١٧

الاصابة ١٨/١

(٥٩) خزاعي بن عبد نهم المزني :

الاصنام ٣٩
الاصابة ٢٤/١

الاصنام ٣٩
الاصابة ٢٤/١

(٦٠) خلف بن نجدة التميمي :

ديوانه
الشعر والشعراء ٢٥٨
الافاعي ٢١/١٨
الاستيعاب ٤٣٤/١
الاصابة ٥٢/١
شرح شواهد المغني ٣٢٥

ديوانه

(٦١) خلف بن نضلة بن عمرو بن بهلة التقي :

نهاية الأرب ١٤٦/١٨
الاصابة ٥٣/١

نهاية الأرب ١٤٦/١٨
الاصابة ٥٣/١

(٦٢) خويلد بن ربيعة العقيلي :

الاستيعاب ٦٥/١
الاصابة ٦٤/١

الافاعي ١٣٣/١
الاصابة ٦٤/١

(٦٣) خويلد بن ربيعة العقيلي :

الاصابة ٦٤/١

الاصابة ٦٤/١

(٦٤) ابو خيثمة مالك بن قيس الانصاري :

الاستيعاب ٥١/٤
الاصابة ٣٥٣/٣
' ٥٤/٤

السيرة النبوية ٣١٠/٢
' ١٦٤/٤
البداية والنهاية ٣٣١/٣
' ٨/٥

(٦٥) ابو دجاجة سمك بن خرشة :

الطبقات ٥٥٧، ٥٥٦/٣
جمهرة الأنساب ٣٦٦
الاستيعاب ٥٨/٤
الاصابة ٥٨/٤

السيرة النبوية ٧٣/٣
الطبقات ٥٥٧/٣
تاريخ الطبري ٥٣٣/٢
البداية والنهاية ١٦/٤

(٦٦) ابو الدرداء عويمر بن مالك الخزرجي : (او عويمر بن يزيد بن قيس كما في جمهرة الأنساب)

جمهرة الأنساب ٣٦٢
الاستيعاب ٥٩/٤
الاصابة ٥٩/٤

الاستيعاب ٦٠/٤
حسن المحاضرة ٢٤٥/١

مراجع شعر الدعوة

الاصابة ٦٢/٤

ديوان الهذليين

مراجع تراجم الشعراء

(٦٧) أبو ذؤيب اللخمي : (من بعد العشرة)
الاصابة ٦١/٤

(٦٨) أبو ذؤيب الهذلي :

ديوان الهذليين

الاعانسي ٢٤٩/٦ - ٢٥٠
الاستيعاب ٦٥/٤
الاصابة ٦٥/٤

(٦٩) ذباب بن الحارث السعدي :

الاصابة ٤٨١/١

الطبقات ٢٤٢/١

نهاية الارب ١٨/١٨ ، ١٥٣

الاصابة ٤٨١/١

(٧٠) أم ذر (امرأة أبي ذر الغفاري) :

الاصابة ٤٤٨/٤

الاصابة ٤٤٨/٤

(٧١) راشد بن عبد ربه السلمي :

الطبقات ٣٠٧/١

الطبقات ٣٠٨/١

الاصابة ٤٩٥/١

شرح شواهد المغني ٣١٧

(٧٢) رافع بن عميرة (أو عمرو) الطائي :

الطبقات ٦٧/٦

الحاسن والمساوي ٣١/١

الاستيعاب ٤٩٧/١

نهاية الارب ٢٢٥/١٨

الاصابة ٤٩٨/١

جمهرة الانساب ٤٠٢

الاستيعاب ٤٩٧/١

الاصابة ٤٩٧/١

(٧٣) ربيعة بن ليث بن حدرجان - المبرق :

الاصابة ٥١١/١

الاصابة ٥١١/١

وانظر عبد الله بن الحارث - المبرق -

(٧٤) ربيعة بن مقروم الضبي :

ديوانه

ديوانه

الشعر والشعراء ٢٣٦

الاعانسي ٨٦/٢٢ - ٩٥

الاصابة ٥٢٧/١

(٧٥) الزبير بن بدر القمي السعدي : (له شعر في الردة)

المؤتلف والمختلف ١٨٧

الاصابة ٥٤٤/١

الاستيعاب ٥٨٦/١

الاصابة ٥٤٣/١

مراجع شعر الدعوة

مراجع تراجم الشعراء

(٧٦) أبو زعنة الخزرجي - الشاعر :

الاصابة ٧٦/٤

الاستيعاب ٨١/٤

الاصابة ٧٦/٤

(٧٧) زبل بن عمرو (أو ربيعة) المعنري :

الطبقات ٢٢٢/١

جمهرة الانساب ٤٤٩

نهاية الارب ٩١/١٨

الاستيعاب ٥٨٨/١

البداية والنهاية ٢٤٧/٢

الاصابة ٥٥١/١

الاصابة ٥٥١/١

(٧٨) زهير بن مرد أبو مرد الجشمي السعدي :

الاستيعاب ٥٧٥/١

الاستيعاب ٥٧٥/١

الكامل ٢٦٨/٢

الكامل ٢٦٨/٢

الاصابة ٥٥٣/١

الاصابة ٥٥٣/١

(٧٩) زياد بن عبد الله القطافي : (له شعر في الردة)

الاصابة ٥٨١/١

الاصابة ٥٨١/١

(٨٠) زيد بن الأزور الأردني : (أخو ضرار بن الأزور)

الاصابة ٥٦٠/١

الاصابة ٥٦٠/١

(٨١) زيد الخيل بن مهليل الطائي :

ديوانه

ديوانه

الاغاني ١٧١/١٧ - ١٩٥

الاستيعاب ٥٦٣/١

الاصابة ٥٧٢/١

(٨٢) سارية بن زعيم الدثلي : (في الاغاني ٢٤٥/٢١ ابن أبي زعيم)

الاصابة ٢/٢

الاصابة ٢/٢

(٨٣) سراقه بن مالك الكفائي المدلجي :

الاستيعاب ١٢٠/٢

الاستيعاب ١١٩/٢

الاصابة ١٩/٢

الاصابة ١٩/٢

(٨٤) سعد بن أبي وقاص :

السيرة النبوية ٢٤٤/٢ - ٥٠

مختبدة ، وراجع :

الطبقات ١٤٢/٣

الطبقات ١٣٧/٣ - ١٤٩

الاستيعاب ٢٠/٢

الاستيعاب ١٨/٢٠

البداية والنهاية ٢٤٤/٣

نكت الهميان ١٥٥

الاصابة ٣٤/٢

الاصابة ٣٢/٢

النجوم الزاهرة ١٤٧/١

مراجع تراجم الشعراء

مراجع شعر الدعوة

(٨٥) سعدى بنت كروز العبشبية : (خالة عثمان)

الاصابة ٢٢٧/٤

البداية والنهاية ٢٠٠/٧

الاصابة ٢٢٨-٢٢٧/٤

(٨٦) أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب :

الطبقات ٤٩/٤ - ٥٤

السيرة النبوية ٤٣/٤

طبقات الشعراء ٢٤٧ - ٢٥٠

الطبقات ٥١/٤ ، ٥٢

معجم الشعراء ٢٧١

طبقات الشعراء ٢٤٧

الاستيعاب ٨٣/٤

تاريخ الطبري ٥١/٣

الاصابة ٩٠/٤

معجم الشعراء ٢٧١

الاستيعاب ٨٤/٤ ، ٨٥

الكامل في التاريخ ٢٤٣/٢

نهاية الأرب ٢٩٨/١٧

الاصابة ٩٠/٤

(٨٧) سلمة بن عياض الاسدي :

الاصابة ٦٧/٢

الاصابة ٦٧/٢

(٨٨) سفك العقيلي الاقطع :

الاصابة ١١٤/٢

الاصابة ١١٤/٢

(٨٩) سهم بن حنظلة الغنوي :

الاصابة ١١٦/٢

الاصابع ٥٢ اوفي الهامش

مراجع اخرى (

(٩٠) سواد بن قارب الدوسي او السحوسي :

الاستيعاب ١٢٢/٢

الاستيعاب ١٢٤/٢

الاصابة ٩٦/٢

الروض الأنف ٢٤٤/١

نهاية الأرب ١٤٤/١٨

البداية والنهاية ٢٣٤/٢ ، ٢٣٦

الاصابة ٩٦/٢

(٩١) سويد بن عدي الطائي (الاعرج الطائي) :

معجم الشعراء ٨٥

معجم الشعراء ٨٥

امالي القالي ٢٠٣/١

امالي القالي ٢٠٣/١

الاصابة ١١٨/٢

الاصابة ١١٨/٢

(٩٢) شداد بن عارض الجشمي .

الاصابة ١٤١/٢

الاصنام ١٧

السيرة النبوية ٣٠١/٣

الاصابة ١٢٤/٤

البداية والنهاية ٢٤٦/٤

الاصابة ١٤١/٢

مراجع شعر الدعوة

مراجع شعر الدعوة

(٩٣) صرمة بن انس ابو قيس الانصاري التجاري : (او ابن ابي انس)

المعارف	٦١	المسرة النبوية	١٥٧/٢ ، ١٥٨
المسمودي	٨٨/١		١٥٩
جمهرة الانساب	٣٥٠	المعمرون	٨٤
الاستيعاب	٢٠٢/٢ ، ١٥٧/٢	المعارف	٦١
الاصابة	١٨٢/٢	المسمودي	٢٨٠/٢
		الاستيعاب	٢٠٣/٢
		،	١٥٨/٤
		البداية والنهاية	١٥٧/٣ ، ٢٠٤
		الاصابة	١٨٢/٢

(٩٤) صفية بنت عبد المطلب : (اكثر شعرا في الرثاء)

الاستيعاب	٣٤٥/٤	المسرة النبوية	١٧٦/٢
الاصابة	٣٤٨/٤	الاستيعاب	٣٦/١ - ٣٧
		الطبقات	٣٢٨ ، ٣٢٧/٢
			٣٣٠ ، ٣٢٩

(٩٥) الضحاصل بن الدلهيس القميمي :

الاصابة	١٩٣/٢	الاصابة	١٩٣/٢
---------	-------	---------	-------

(٩٦) صهبان بن شمر بن عمرو الحنفي :

الاصابة	١٩٤/٢	الاصابة	١٩٤/٢
---------	-------	---------	-------

(٩٧) الفتحاحك بن سفيان بن الحارث السلمي : (الردة)

جمهرة الانساب	٢٦١	الاستيعاب	٣٩/٢
الاستيعاب	٢٩/٢	الاصابة	٢٠٦/٢
الاصابة	٢٠٦/٢		

(٩٨) ضرار بن الأزور :

الاستيعاب	٢١١/٢	مجالس نعلب	٤٢٣
الاصابة	٢٠٨/٢	تاريخ الطبري	٢٩٧/٢
		الاستيعاب	٢١١/٢
		البداية والنهاية	٣٢٦/٦
		الاصابة	٢٠٨/٢

(٩٩) ضرار بن الخطاب بن مرداس القرشي الفهري :

طبقات الشعراء	٢٥١	الاستيعاب	٢٠٩/٢
جمهرة الانساب	١٧٩	الاصابة	٢٠٩/٢
الاستيعاب	٢٠٩/٢		
الاصابة	٢٠٩/٢		

(١٠٠) ضو اليشكري :

الاصابة	٢١٦/٢	الاصابة	٢١٦/٢
---------	-------	---------	-------

عن هو ضوء بن سلمة اليشكري المذكور في المؤلف ٢١٥ ٢٢

مراجع شعر الدعوة

ديوان أبي طالب

مراجع تراجم الشعراء

(١.١) أبو طالب بن عبد المطلب :

الاصابة ١١٥/٤
ديوان أبي طالب

(١.٢) طاهر بن أبي حنيفة :

الاصابة ٢٢٢/٢
الاستيعاب ٢٣٩/٢
الاصابة ٢٢٢/٢

(١.٣) طفيل بن عمرو القوسي :

الاصابة ٢٢٢/٢
الاستيعاب ٢٣٩/٢
الاصابة ٢٢٢/٢
الاصنام ٣٧
الطبقات ١٥٧/٢
الاستيعاب ٢٣٤/٢
نهاية العرب ٢٣٥/١٧
البداية والنهاية ١٠٠/٣
الاصابة ٢٢٥/٢

(١.٤) ظبيان بن كراة الأيادي :

الاصابة ٢٤١/٢
الاستيعاب ٢٤٢/٢
الاصابة ٢٤١/٢

(١.٥) عاتكة بنت عبد المطلب :

الاصابة ٣٥٧/٤
الطبقات ٢٢٧ ، ٢٢٦/٢
نهاية العرب ٤٠٥/١٨
البداية والنهاية ٣٤٠ ، ٢٢٩/٣

(١.٦) عامر بن الأكوع :

الطبقات ٣٠٤ - ٣٠٣/٤
الاستيعاب ٩/٣
الاصابة ٥٠/٢
السيرة النبوية ٢٤٢/٣
الطبقات ١١١ ، ٧١/٢
٥٢٧/٣
٣٠٣/٤
الاستيعاب ١٠ ، ٩/٣
نهاية العرب ٢٤٩ ، ١٦٩/١٧
البداية والنهاية ٩٦/٤

(١.٧) عامر بن الطفيل بن الحارث الأزدي :

الاصابة ٢٥١/٢
الاصابة ٢٥١/٢

(١.٨) عباد بن بشر الأشهلي الأنصاري :

الطبقات ٤٤١ - ٤٤٠/٣
الاستيعاب ٤٥٢/٢
الاصابة ٢٦٣/٢
الاستيعاب ٤٥٤/٢
الاصابة ١٩٥/٤

(١.٩) العباس بن عبد المطلب :

معجم الشعراء ١٠١
نكت الهينان ١٧٥
المعارف ١٦٤
معجم الشعراء ١٠٢

مراجع شعر الدعوة

البداية والنهاية ٢٥٨/٢ ،
٢٧/٥

مراجع تراجم الشعراء

الاستيعاب ٩٤/٢
الاصابة ٢٧١/٢

(١١٠) العباس بن مرداس :

ديوانه

ديوانه

المصارف ٢٣٦
الشعر والشعراء ٦٣٢
الاقناسي ٢٨٥/١٤
الاستيعاب ١٠١/٢
الاصابة ٢٧٢/٢

(١١١) عبدة بن الطبيب التميمي :

ديوانه

ديوانه

الاقناسي ٢٨/٢١
الاصابة ١٠٠/٣

(١١٢) عبد الحارث (الرحين) بن انس الحارثي المنحجي :

الاصابة ٢٨٨/٢

الاصابة ٢٨٧/٢

(١١٣) عبد عمرو بن جبلة (او جبيل او عبد جبيل) الكلبي :

الطبقات ٢٣٤/١
الاصابة ٤٢٩/٢

الاصابة ٤٢٨/٢

(١١٤) عبد الله بن ابيس الجهني :

السيرة النبوية ٢٦٨/٤
الطبقات ٢٢٠/٢
نهاية العرب ١٢٩/١٧ ،
٤٠١/١٨

الاستيعاب ٢٥٨/٢
الاصابة ٢٧٨/٢

(١١٥) عبد الله بن جحش الاسدي :

السيرة النبوية ٢٥٦/٢
الروض الأنف ٢٥/٢
نهاية العرب ١٧/١٧ - ١٠

الاستيعاب ٢٧٢/٢
الاصابة ٢٨٦/٢

(١١٦) عبد الله بن الحارث بن قيس الغساني القرشي : المبرق ؟

السيرة النبوية ٢١/٣
تسبب قريش ٤٠١
الروض الأنف ١١٣/٢ - ١١٤
الاصابة ٢٩٢/٢

الطبقات ١٩٥/٤
الاستيعاب ٢٧٩/٢
الاصابة ٢٩٢/٢

(١١٧) عبد الله بن حنق (او حنق) : (الردة)

الاقناسي ٢٠١/١٥
الاصابة ٨٨/٢

الاصابة ٨٨/٢

مراجع تراجم الشعراء

(١١٨) عبد الله بن حذافة السهمي : (الميزق) ؟

المؤلف والمختلف ٢٨٣

الاستيعاب ٢٨٣/٢

الاصابة ٢٩٦/٢

(١١٩) عبد الله بن خنيس العامري : (الردة)

الاصابة ٨٩/٣

(١٢٠) عبد الله بن أبي رهم الهبائي :

الاصابة ٨٩/٣

(١٢١) عبد الله بن رواحة الخزرجي الانصاري :

ديوانه

الطبقات ٥٢٥/٣

طبقات الشعراء ٢٢٢ - ٢٢٧

الاستيعاب ٢٩٣/٢

الاصابة ٣٠٦/٢

شرح شواهد المغني ٢٨٧ - ٢٩٣

(١٢٢) عبد الله بن الزبير السهمي القرشي :

طبقات الشعراء ٢٣٥ - ٢٤٤

الاجناسي ١٣٧/١٥ - ١٣٨

الاستيعاب ٣٠٩/٢

الاصابة ٣٠٨/٢

شرح شواهد المغني ٥٥١ - ٥٥٢

السيرة النبوية ٦١/٤ - ٦٢

طبقات الشعراء ٢٤٢ - ٢٤٣

الاستيعاب ٣٠٩/٢ - ٣١١

نهاية الأرب ٣١١/١٧ - ٣١٢

البداية والنهاية ٣٠٨/٤ - ٣٠٩

الاصابة ٣٠٨/٢

شرح شواهد المغني ٥٥١ - ٥٥٢

(١٢٣) عبد الله بن زيد الكندي : (الردة)

الاصابة ٩٠/٣

الاصابة ٩٠/٣

(١٢٤) عبد الله بن زيد (او عبد ربه) بن ثعلبة الخزرجي الانصاري :

الاستيعاب ٣١١/٢

الاصابة ٣١٢/٢

البداية والنهاية ٢٣٢/٣

(١٢٥) عبد الله بن عتبة : (الردة)

الاصابة ٩٢/٣

الاصابة ٩٢/٣

(١٢٦) عبد الله بن عجرة السلمي : ابن غنية

الاصابة ٣٤٤/٢

الاصابة ٣٤٥/٢

مراجع تراجم الشعراء

مراجع شعر الدعوة

(١٢٧) عبد الله بن مالك الأرحبي الهذلي : (الردة)

الاصابة ٣٦٥/٢

الاصابة ٣٦٥/٢

(١٢٨) عبد الله بن وهب الاسدي او الاسيدي :

الاصابة ٣٨١/٢

الاصابة ٣٨١/٢

(١٢٩) عبد الله بن يزيد الفاضري السكوني :

الاصابة ٩٥/٣

الاصابة ٩٥/٣

(١٣٠) عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب :

السيرة النبوية ٢٤/٣

الاستيعاب ٤٤٤/٢

البدابة والنهاية ٣٣٧/٣

الاصابة ٤٤٩/٢

(١٣١) عثمان بن عمرو الكندي : (الردة)

الاصابة ١٠٤/٣

الاصابة ١٠٤/٣

(١٣٢) عثمان بن مظعون :

معجم الشعراء ٨٩

حلية الاولياء ١٠٤/١

معجم الشعراء ٨٩

الاستيعاب ٨٥/٣

الاصابة ٤٦٤/٢

(١٣٣) عدي بن وداع الدوسي :

المعمرون ٤٨

الاصابة ٤٧٢/٢

المعمرون ٤٨

الاصابة ٤٧٢/٢

(١٣٤) عسكلان بن عواكن الحميري : (عسكلان بن ذي كواهن الحميري في حاشية امالي الشريف المرتضى (٢٣٥/١)

الاصابة ١٠٦/٣

الاصابة ١٠٥/٣

(١٣٥) عفيف بن المنذر القبيعي :

تاريخ الطبري ٣١١/٣

الاجانس ٢٠٥/١٥

الاصابة ١٠٧/٣

الاصابة ١٠٧/٣

(١٣٦) عقيل بن مالك الحميري :

الاصابة ١٠٨/٣

الاصابة ١٠٨/٣

(١٣٧) علي بن ابي طالب :

مصادر الترجمة متعددة وراجع :

ديوانه

ديوانه

الاستيعاب ٢٦/٣

الاصابة ٥٠٧/٢

(١٣٨) عمارة بن قريط العامري : (الردة)

الاصابة ١١٢/٣

الاصابة ١١٢/٣

مراجع شعر الدعوة

مراجع تراجم الشعراء

(١٣٩) عمرو بن الخطاب :

مصادر الترجمة متعددة وراجع :

تاريخ الطبري ١٩٢/٤ - ١٩٣
زهر الآداب ٣٦
الاستيعاب ٥٨/٢
الروض الأنف ١٠٠/٢ ،
٢٧٣/٤
ذيل سبط اللآلي ٤١

الاستيعاب ٥٨/٢
الاصابة ٥١٨/٢

(١٤٠) عمرو بن الجحوح السلمي الخزرجي :

السيرة النبوية ٩٦/٢
البداية والنهاية ١٦٦/٣
الاصابة ٥٢٩/٢

الاستيعاب ٥٠٣/٢
الاصابة ٥٢٩/٢

(١٤١) عمرو بن سالم الخزاعي :

السيرة النبوية ٣٦/٤ - ٣٧
الاستيعاب ٥٤٠/٢
نهاية الأرب ٢٨٧/١٧ - ٢٨٨
البداية والنهاية ٢٧٨/٤ ، ٢٨١
الاصابة ٥٣٦/٢

الاستيعاب ٥٤٠/٢
الاصابة ٥٣٦/٢

(١٤٢) عمرو بن شباس الأسدي :

ديوانه

ديوانه
طبقات الشعراء ١٩٦ - ٢٠٢
الأغانسي ١٨٤/١١ - ١٨٦
الاستيعاب ٥٢٦/٢
الاصابة ١١٤/٣

(١٤٣) عمرو بن مرة الجهني :

الطبقات ٢٣٣/١
معجم ما استمع ٣٣ (عن معجم الشعراء)
نهاية الأرب ١٩/١٨
البداية والنهاية ٣٢٠/٢ ، ٣٥٢

الاستيعاب ٥١٩/٢
الاصابة ١٥/٣

(١٤٤) عمرو بن الهذيل العبدي الريمي

الاصابة ١١٨/٣
وراجع شرح
الحماسة للمرزوقي ١٥٤١

معجم الشعراء ٦٩
الاصابة ١١٨/٣

(١٤٥) عمارة بن ياسر : المصادر متعددة وراجع

حليمة الأولياء ١٤٨/١

الاستيعاب ٤٧٦/٢
الاصابة ٥١٢/٢

مراجع تراجم الشعراء

مراجع شعر الدعوة

(١٤٦) عمير بن الحصين التجراي : (الردة)

الاصابة ١٢٠/٣

الاصابة ١٢١/٣

(١٤٧) عمير بن الحمام السلمي الانصاري :

الاستيعاب ٤٨٢/٢

تاريخ الطبري ٤٤٨/٢

الاصابة ٣١/٣

الافانسي ١٩٧/٤

الاستيعاب ٤٨٣/٢

البداية والنهاية ٢٧٧/٣

الاصابة ٣١/٣

(١٤٨) عمير بن ضابئة الفشكري : (الردة)

الاصابة ١٢١/٣

الاصابة ١٢١/٣

(١٤٩) عميرة بن بجرة : (الردة)

الاصابة ١٢١/٣

الاصابة ١٢١/٣

(١٥٠) عنبرة بن الاحرش الطائي : (عنبرة بن الاخرس او الاخرض ، وراجع الاغاني ٣٠/١٢ والحجاسة ، والمؤلف والمخلف ٢٢٥)

الاصابة ١٢١/٣

الاصابة ١٢٢/٣

(١٥١) القوام بن جهيل الهذلي :

الاصابة ٤٠/٣

الاصابة ٤١/٣

(١٥٢) فاتك بن زيد العبسي :

الاصابة ٢١١/٣

الاصابة ٢١١/٣

(١٥٣) فاطمة بنت الرسول (ص) :

مصادر الترجمة متعددة وراجع :

الاستيعاب ٢٧٣/٤

زهر الادب ٢٢

الاصابة ٢٧٧/٤

الروض الانف ٢٧٥/٤

نهاية الارب ٤٠٣/١٨ -

٤٠٤

(١٥٤) فهد بن خنافة البكري :

الاصابة ١٩٩/٣

الاصابة ٢٠٢/٣

(١٥٥) فراس الخزامي : (لعله فراس بن عمرو الخزامي المذكور في المؤلف ٢٤٩)

الاصابة ٢٠٢/٣

الاصابة ٢٠٢/٤

(١٥٦) فروة بن عمرو الجذامي :

الاستيعاب ١٩٩/٣

السيرة النبوية ٢٣٨/٤

الاصابة ٢١٣/٣

الطبقات ٣٥٥/١

الكامل في التاريخ ٢٩٧/٢

البداية والنهاية ٨٦/٥ - ٨٧

الاصابة ٢١٣/٣

مراجع تراجم الشعراء

مراجع شعر الدعوة

(١٥٧) فروة بن مسيك الرازي :

٢٢٩/٤	السيرة النبوية	٤٠٧	جمهرة الانساب
١٣٥/٣	تاريخ الطبري	١٩٩/٢	الاستيعاب
١٦٤/١٥	الاغاني	٢٠٥/٣	الاصابة
٨٥/١٨	نهاية الارب	٨٣	شرح شواهد المغني
٧١ - ٧٠/٥	البداية والنهاية		
٢٠٥/٣	الاصابة		

(١٥٨) فضالة بن عيمر الليثي :

١٢١/١	اخبار بكة	٢٠٧/٣	الاصابة
٢٠٠/١	تاريخ ابن الوردي		
٣٠٨/٤	البداية والنهاية		
٢٠٧/٣	الاصابة		

(١٥٩) الفضل بن العباس بن عبد المطلب :

١٦١	حماسة البخاري	٢٠٨/٣	الاستيعاب
		٢٠٨/٣	الاصابة

(١٦٠) قند بن عمار السلمي :

٢٠٨/١	الطبقات	٢٠٨/١	الطبقات
٢٣٠ - ٢٢٩/٣	الاصابة	٢٢٩/٣	الاصابة

(١٦١) قودة بن نفاثة السلولي :

٨٣	الممثلون	٢٢٣	معجم الشعراء
٢٢٢	معجم الشعراء	٢٧٢	جمهرة الانساب
٢٧٢	جمهرة الانساب	٢٧٣/٣	الاستيعاب
٢٧٤/٣	الاستيعاب	٢٣٠/٣	الاصابة
١١١/١٨	نهاية الارب		
٢٣٠/٣	الاصابة		

(١٦٢) قرة بن هيرة القشيري :

٢٣٥ - ٢٣٤/٣	الاصابة	٢٨٩	جمهرة الانساب
		٢٥٣/٣	الاستيعاب
		٢٣٤/٣	الاصابة

(١٦٣) قطن بن حارثة العميري :

٢١٠	معجم الشعراء	٢١٠	معجم الشعراء
٢٣٨/٣	الاصابة	٢٧٠/٣	الاستيعاب
		٢٣٨/٣	الاصابة

(١٦٤) القعقاع بن عمرو التميمي :

٣٦٢/٣	تاريخ الطبري	٢٦٣/٣	الاستيعاب
٢٣٩/٣	الاصابة	٢٣٩/٣	الاصابة

مراجع تراجم الشعراء

مراجع شعر الدعوة

(١٦٥) أبو قيس بن الاسلت صيفي بن عامر :

ديوانه

ديوانه
الآغانسي ٦٦/١٧ - ٦٧
الاستيماب ١٦٠/٤
الاصابة ١٨٩/٢ ، ١٦١/٤

(١٦٦) قيس بن بجد بن طريف الاشجعي :

الاصابة ٢٤٢/٢

الاصابة ٢٤٢/٢

(١٦٧) قيس بن سفيان بن العليل :

الطبقات ٢٩٥/١

الطبقات ٢٩٥/١

(١٦٨) قيس بن طريف الاشجعي :

السيرة النبوية ٢٠٥/٢

الاصابة ٢٥٢/٢

البداية والنهاية ٧٨/٤

الاصابة ٢٥٢/٢

(١٦٩) قيس بن نشبة السلمي :

الاصابة ٢٦١/٢

الاصابة ٢٦٠/٢

(١٧٠) كعب بن زهير المزني :

ديوانه

ديوانه

الشعر والشعراء ٨٩ - ٩١
الآغانسي ٢٧/١٧ - ٢٨
الاستيماب ٢٩٧/٢
الاصابة ٢٩٥/٢

(١٧١) كعب بن مالك السلمي الخزرجي :

ديوانه

ديوانه

طبقات الشعراء ٢٢٠ - ٢٢٣
الآغانسي ١٦٣/١٦ - ١٦٤
الاستيماب ٢٨٦/٢
نكت المبيان ٢٣٢
الاصابة ٣٠٢/٢
شرح شواهد المغني ٣٥٣ - ٣٥٦

(١٧٢) كليب بن اسد الحضرمي :

الطبقات ٣٥٠/١

الاصابة ٣٠٦/١

الاصابة ٣٠٦/٢

(١٧٣) لبيد بن ربيعة :

ديوانه

ديوانه

طبقات الشعراء ١٣٥ - ١٣٦
الآغانسي ٨٩/١٥ - ٢٩١
الاستيماب ٢٢٤/٢
الاصابة ٢٢٦/٢
- ٢٧ -

مراجع تراجم الشعراء

مراجع شعر الدعوة

(١٧٤) مازن بن الفضل الطائي التنبهاني :

الاستيعاب	٤٦٦/٢
الاصابة	٢٢٦/٢
مجمع الشعراء	٢٦٦
الاستيعاب	٢٨٠/٢
الاصابة	٣٥٢/٢
البداية والنهاية	٢٢٨ ، ٢٢٧/٢
الاصابة	٢٢٦/٢

(١٧٥) مالك بن عوف بن سعد التصري :

مجمع الشعراء	٢٦٠
جمهرة الانساب	٢٦٩
الاستيعاب	٢٨٠/٢
الاصابة	٣٥٢/٢
مجمع الشعراء	٢٦٦
الاستيعاب	٢٨٠/٢
الاصابة	٣٥٢/٢

وينظر ايضا الاشتقاق ١٥٨ والبداية والنهاية ٢٢٤/٤ ، ٢٢١

(١٧٦) مالك بن نبط الهمداني الارحبي :

الاستيعاب	٢٧٨/٢
الاصابة	٣٥٦/٢
السيرة النبوية	٢٤٥/٤
الاستيعاب	٢٧٩/٢
الاصابة	٣٥٦/٢

(١٧٧) ابو محجن التقفي عبد الله بن حبيب :

ديوانه	ديوانه
طبقات الشعراء	٢٦٨ - ٢٦٩
الاعانبي	٢٨٨/١٨ - ٢٨٩
الاستيعاب	١٨٢/٤
الاصابة	١٧٣/٤

(١٧٨) محقة بن النعمان العتكي الأزدي :

الاصابة	١٨٦/٢
الاصابة	١٨٧/٢

(١٧٩) مران بن ذي عمير الهمداني :

الاصابة	١٨٨/٢
الاصابة	١٨٨/٢

(١٨٠) مسلمة بن هاران (او حدان) الحداني : في مجمع الشعراء : مسلمة بن هاران الحداني

مجمع الشعراء	٢٣٩
الاصابة	١١٩/٢
مجمع الشعراء	٢٣٩
الاصابة	١١٩/٢

(١٨٢) مطرف بن خالد بن نضلة الباهلي :

الاصابة	٢٢٣/٢
الاصابة	٢٢٣/٢

(١٨٣) معاذ بن يزيد بن الصق العامري :

الاصابة	٢٩٧/٢
الاصابة	٢٩٧/٢

(١٨٤) مكثف بن زيد الخيل :

الاصابة	٢٥٧/٢
الاصابة	٢٥٧/٢

(١٨٥) القابضة الجمدي :

ديوانه

ديوانه

طبقات الشعراء ١٢٣ - ١٣١

المعمرون ٨١

الشعر والشعراء ٢٠٨ - ٢١٤

الآغانسي ٢/٥

الاستيعاب ٥٨١/٢

الاصابة ٥٣٧/٢

شرح شواهد المغني ٦١٤ - ٦١٦

(١٨٦) ناجية بن جنب الاسلمي :

السيرة النبوية ٣٦٢/٢

الاستيعاب ٥٧١/٢

الاصابة ٥٤١/٢

(١٨٧) نجيد بن عمران الخزاعي : (او بجيد)

السيرة النبوية ٧٠/٤

الاصابة ١٣٧/١

الاصابة ١٣٧/١

(١٨٨) القيمان بن المجلان الزرقعي الانصاري :

الاستيعاب ٥٤٩/٢

الاستيعاب ٥٤٩/٢

الاصابة ٥٦٢/٢

الاصابة ٥٦٢/٢

(١٨٩) القيعت الخزاعي : اسد (او اسيد) بن يعمر (او مصر)

المؤلف والمختلف ٧٢ ، ٧٤

المؤلف والمختلف ٧٢ - ٧٤

الاصابة ٥٦٦/٢

الاصابة ٥٦٦/٢

(١٩٠) التمر بن تولب العملي :

ديوانه

ديوانه

طبقات الشعراء ١٥٩ - ١٦٤

الشعر والشعراء ٢٢٧ - ٢٢٨

الآغانسي ٢٨٦/٢٢ - ٢٨٧

الاستيعاب ٥٧٩/٢

الاصابة ٥٧٢/٢

شرح شواهد المغني ١٨١ - ١٨٤

(١٩١) نوفل بن الحارث بن عبد المطلب :

الطبقات ٤٥/٤ - ٤٦

الطبقات ٤٤/٤ - ٤٧

الاستيعاب ٥٣٧/٢

الاصابة ٥٧٧/٢

(١٩٢) ابو هريرة الدوسي :

مصادر ترجمته متعددة وانظر :

الطبقات ٣٥٣/١

الطبقات ٣٥٣/١

مراجع تراجم الشعراء

الاستيعاب ٢٠٢/٤

الاصابة ٢٠٢/٤

(١٩٣) هند بنت اثالة بن عباد بن عبد المطلب :

الاصابة ٢٢٢/٤

مراجع شعر الدعوة

السيرة النبوية ٩٧/٣

الطبقات ٣٣١/٢ ، ٣٣٢

الاصابة ٤٢٢/٤

(١٩٤) ورقة بن نوفل بن اسد القرشي :

تاريخ المسعودي ٨٧/١

تاريخ المسعودي ٨٨/١

الاغانى ١١٣/٣ - ١١٦

الاصابة ٦٣٣/٣

الاغانى ١١٥/٣

الاصابة ٦٣٤/٣

(١٩٥) يزيد بن الحارث الشيباني (او البنانى) : (الردة)

الاصابة ٦٧٤/٣

الاصابة ٦٧٤/٣

(١٩٦) يزيد بن ذي الآخرة اليماني : (الردة)

الاصابة ٦٧٤/٣

الاصابة ٦٧٤/٣

ثبت المصادر والمراجع

١ (اخبار مكة :

« اخبار مكة وما جاء فيها من الآثار » للأرزقي ، تحقيق
رشدي صالح ملحق ، الطبعة الثالثة ، — بالانست — سنة
١٩٦٩ ، بيروت .

٢ (الاستيعاب :

« الاستيعاب في معرفة الاصحاب » لابن عبد البر — بهامش
كتاب « الاصابة » .

٣ (الاصابة :

« الاصابة في تمييز الصحابة » لابن حجر العسقلاني ، نسخة
بالانست عن طبعة مطبعة السعادة ، سنة ١٣٢٨ هـ ، دار صادر —
بيروت .

٤ (الاصمعيات :

تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون ، الطبعة الثانية ،
سنة ١٩٦٤ ، دار المعارف — القاهرة .

٥ (الاصنام :

لابن الكلبي ، تحقيق أحمد زكي ، نسخة بالانست عن طبعة
دار الكتب ، سنة ١٩٢٤ — الدار القومية ، سنة ١٩٦٥ .

٦ (الألفابي :

لابي الفرج الاصنهاني ، نشر دار الثقافة - بيروت ، سنة
١٩٥٥ - ١٩٦٤ .

٧ (امالي القالي :

« الامالي » لابي علي القالي ، تحقيق محمد عبد الجواد
الاصمعي ، مطبعة السعادة ، سنة ١٩٥٣ .

٨ (البداية والنهاية :

لابي الفداء بن كثير ، نشر مكتبة المعارف ، بيروت ومكتبة
النصر ، الرياض ، الطبعة الاولى ، سنة ١٩٦٦ - ١٩٦٧ .

٩ (تاريخ ابن خلدون :

« العبر وديوان المبتدا والخبر في أيام العرب والعجم
والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر » لابن خلدون ،
نسخة بالانست عن طبعة بولاق ، سنة ١٢٨٤هـ ، نشر مؤسسه
الاعلمي ، بيروت ، سنة ١٩٧١ .

١٠ (تاريخ الطبري :

« تاريخ الرسل والملوك » للطبري ، تحقيق محمد أبي الفضل
ابراهيم ، نشر دار المعارف بمصر ، سنة ١٩٦٠ - ١٩٦٩ .

١١ (تاريخ المسعودي :

« مروج الذهب ومعادن الجوهر » للمسعودي ، نشر دار
الانجلس ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، سنة ١٩٧٨ .

١٢ (تاريخ ابن الوردي :

« تمة المختصر في اخبار البشر » لابن الوردي ، نشر دار
المعرفة ، بيروت ، سنة ١٩٧٠ .

١٣ (تفسير القرطبي :

« الجامع لاحكام القرآن » للقرطبي ، نسخة بالانست ،
عن طبعة دار الكتب المصرية ، نشر دار الكاتب العربي بمصر ،
سنة ١٩٦٧ .

١٤ (جمهرة الانساب :

« جمهرة أنساب العرب » لابن حزم ، تحقيق عبد السلام
هارون ، نشر دار المعارف بمصر ، ذخائر العرب ، سنة ١٩٦٢ .

١٥ (جمهرة نسب قريش :

« جمهرة نسب قريش واخبارها » للزبير بن بكار ، تحقيق
محمود محمد شاكر ، الجزء الاول ، نشر مكتبة دار العروبة بمصر ،
سنة ١٣٨١ هـ .

١٦ (حسن المحاضرة :

« حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة » للسيوطي ،
تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم ، نشر دار احياء الكتب العربية
بمصر ، الطبعة الاولى ، سنة ١٩٦٨ .

١٧ (حلية الاولياء :

« حلية الأولياء وطبقات الاصفياء » لابي نعيم الاصفهاني ،
مصورة بالانست ، نشر دار الكتاب العربي ببيروت ، الطبعة
الثانية ، سنة ١٩٦٧ .

١٨ (حماسة البحتري :

تحقيق الاب لويس شيخو ، الطبعة الثانية ، نشر دار الكتاب العربي ببيروت ، سنة ١٩٦٧ .

١٩ (الخزائنة :

« خزائنة الادب ولب لباب لسان العرب » لعبد القادر البغدادي ، نسخة بالافست عن طبعة بولاق ، سنة ١٢٩٩ هـ .

٢٠ (ديوان امرئ القيس :

« شرح ديوان امرئ القيس » ، تحقيق حسن المسندوبي ، الطبعة الثالثة ، سنة ١٩٥٣ ، القاهرة .

٢١ (ديوان حسان :

« شرح ديوان حسان بن ثابت الانصاري » ، شرح عبد الرحمن البرقوقي ، بيروت ، سنة ١٩٦٦ .

٢٢ (ديوان حميد بن ثور :

تحقيق عبد العزيز الميني الراجكوتي ، نسخة بالافست عن طبعة دار الكتب ، سنة ١٩٥١ ، نشر الدار القومية للطباعة والنشر ، سنة ١٩٦٥ .

٢٣ (ديوان خفاف بن ندبة :

« شعر خفاف بن ندبة السلمي » تحقيق نوري حمودي القيسي ، بغداد ، سنة ١٩٦٨ .

(٢٤) ديوان ربيعة بن مقروم :

« شعر: ربيعة بن مقروم الضبي » تحقيق نوري حمودي
القيسي ، بغداد ، سنة ١٩٦٨ .

(٢٥) ديوان زيد الخيل الطائي :

تحقيق نوري حمودي القيسي ، النجف ، سنة ١٩٦٨ .

(٢٦) ديوان أبي طالب :

أ - « غاية المطالب في شرح ديوان أبي طالب » شرح
محمد خليل الخطيب ، طنطا ، سنة ١٩٥٠ - ١٩٥١ .

ب - « ديوان شيخ الإبطح أبي طالب » جمع أبي هفان
المهزمي ، رواية ابن جني ، النجف ، سنة ١٣٥٦ هـ .

(٢٧) ديوان العباس بن مرداس السلمي :

تحقيق يحيى الجبوري ، بغداد ، سنة ١٩٦٨ .

(٢٨) ديوان عبدة بن الطبيب :

« شعر عبدة بن الطبيب » تحقيق يحيى الجبوري ، بيروت ،
سنة ١٩٧١ .

(٢٩) ديوان عبد الله بن رواحة الأنصاري :

تحقيق حسن محمد باجودة ، القاهرة ، سنة ١٩٧٢ .

(٣٠) ديوان علي بن أبي طالب :

٣١ (ديوان عمرو بن شناس :

« شعر عمرو بن شناس الاسدي » تحقيق يحيى الجبوري ،
النجف ، سنة ١٩٧٦ .

٣٢ (ديوان ابي قيس بن الاسلت :

« ديوان ابي قيس صيفي بن الاسلت الانصاري » تحقيق
حسن محمد بأجودة ، مصر ، سنة ١٩٧٣ .

٣٣ (ديوان كعب بن زهير :

« شرح ديوان كعب بن زهير » صنعة ابي سعيد السكري ،
نسخة بالانست عن طبعة دار الكتب ، سنة ١٩٥٠ ، نشر الدار
القومية ، القاهرة ، سنة ١٩٦٥ .

٣٤ (ديوان كعب بن مالك الانصاري :

تحقيق سامي مكي العاني ، بغداد ، سنة ١٩٦٦ .

٣٥ (ديوان لييد بن ربيعة العامري :

تحقيق احسان عباس ، الكويت ، سنة ١٩٦٢ .

٣٦ (ديوان ابي محجن الثقفي :

صنعة ابي هلال العسكري ، تحقيق صلاح الدين المنجد ،
بيروت ١٩٧٠ .

٣٧ (ديوان النابغة الجعدي :

« شعر النابغة الجعدي » تحقيق عبد العزيز رباح ، دمشق ،
سنة ١٩٦٤ .

٣٨ (ديوان النهر بن تولب :

« شعر النهر بن تولب » تحقيق نوري حمودي القيسي ،
بغداد ، سنة ١٩٦٩ .

٣٩ (ديوان الهذليين :

أ - تحقيق أحمد الزين ، نسخة بالانست عن طبعية دار
الكتب ، سنة ١٩٤٥ - ١٩٥٠ ، نشر الدار القومية بمصر ، سنة
١٩٦٥ .

ب - « شرح اشعار الهذليين » صنعة أبي سعيد السكري ،
تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، القاهرة ١٩٦٥ .

٤٠ (الروض الاتف :

للسهيلي ، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد ، طبعة جديدة ،
نشر دار المعرفة ، بيروت ، سنة ١٩٧٨ .

٤١ (زهر الآداب :

« زهر الآداب وثمر الآلباب » للحصري القيرواني ،
تحقيق البجاوي ، نشر دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ،
سنة ١٩٥٣ .

٤٢ (سبط الكلبي :

« اللالي في شرح امالي القالي » لابي عبيد البكري ويلييه « ذيل
اللالي في شرح ذيل امالي القالي » لعبد العزيز الميمني ، نشر
لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، سنة ١٩٣٦ .

٤٣ (سير اعلام النبلاء :

للذهبي ، نشر معهد المخطوطات ودار المعارف بمصر

٤٤ (السيرة النبوية :

لابن هشام ، تحقيق السقا والابيارى وشلبى ، الطبعة الثالثة ، نسخة بالانست عن طبعة مصطفى البابي الحلبي .
نشر دار احياء التراث العربي ، بيروت ، سنة ١٩٧١ .

٤٥ (شرح شواهد المفني :

للسيوطي ، تحقيق احمد ظافر كوجان ، نشر مكتبة الحياة ، بيروت ، سنة ١٩٦٦ .

٤٦ (شرح نهج البلاغة :

لابن أبي الحديد ، تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم ، الطبعة الثانية ، نشر دار الكتب العربية ، القاهرة .

٤٧ (الشعر والشعراء :

لابن قتيبة ، دار الثقافة ، بيروت ، سنة ١٩٦٤ .

٤٨ (الطبقات :

« الطبقات الكبرى » لابن سعد ، نشر دار صادر . بيروت
سنة ١٩٥٧ - ١٩٦٨ .

٤٩ (طبقات الشعراء :

« طبقات فحول الشعراء » لابن سلام ، تحقيق محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، القاهرة . سنة ١٩٧٤ .

٥٠ (العقد الفريد :

لابن عبد ربه ، تحقيق أحمد أمين ورفاقه ، نسخة بالانست ،
عن طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، نشر دار الكتاب
العربي ، بيروت .

٥١ (العمدة :

لابن رشيقي القيرواني ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ،
مطبعة حجازي ، القاهرة ، سنة ١٩٣٤ .

٥٢ (المعين :

« المقاصد النحوية في شرح شواهد الالفية » للمعيني ،
بهامش خزانة الادب للبغدادي .

٥٣ (الكامل في التاريخ :

لابن الاثير ، طبعة دار صادر ، بيروت .

٥٤ (المؤلف والمختلف :

للأمدي ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، دار احياء الكتب
العربية ، القاهرة ، سنة ١٩٦١ .

٥٥ (مجالس ثعلب :

لاحمد بن يحيى ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون ،
الطبعة الثانية ١٩٥٦ ، دار المعارف بمصر ، ذخائر العرب .

٥٦ (المحاسن والمساوي :

للبيهقي ، تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم ، مطبعة نهضة
مصر ، سنة ١٩٦١ .

٥٧ (المعارف :

لابن قتيبة ، تحقيق ثروت عكاشة ، الطبعة الثانية ،
سنة ١٩٦٩ ، نشر دار المعارف بمصر ، ذخائر العرب .

٥٨ (معجم الشعراء :

للمرزباني ، تحقيق عبد الستار احمد فراج ، دار احياء
الكتب العربية ، القاهرة ، سنة ١٩٦٠ .

٥٩ (معجم ما استعجم :

لابي عبيد البكري ، تحقيق مصطفى السقا ، الطبعة الاولى ،
نشر لجنة التأليف والترجمة والنشر ، سنة ١٩٤٥ - ١٩٥١ .

٦٠ (الممرون :

« الممرون والوصايا » لابي حاتم السجستاني ، تحقيق
عبد المنعم عامر ، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ،
سنة ١٩٦١ .

٦١ (الفضليات :

شرح القاسم بن مخيد الانباري ، تحقيق كارلوس لايل ،
نسخة بالانست عن طبعة مطبعة الاباء اليسوعيين ١٩٢٠ ،
نشر مكتبة المثنى ، بغداد .

٦٢ (النجوم الزاهرة :

« النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة » لابن تغري بردي ،
نسخة بالانست عن طبعة دار الكتب ، مطبعة كوستانتوماس ،
سنة ١٩٦٣ .

٦٣ (نسب قريش :

« كتاب نسب قريش » للمصعب الزبيري ، تحقيق ليفي
بروفنسال ، الطبعة الثانية ، نشر دار المعارف بمصر ،
سنة ١٩٧٦ ، ذخائر العرب .

٦٤ (نكت الهميان :

« نكت الهميان في نكت العبيان » للصفي ، تحقيق أحمد
زكي ، نسخة بالانست عن طبعة المطبعة الجمالية ، سنة ١٩١١ ،
نشر مكتبة المثنى ، بغداد .

٦٥ (نهاية الارب :

« نهاية الارب في فنون الادب » للنوبري — نسخة بالانست
عن طبعة دار الكتب .

٦٦ (وقعة صفين :

لنصر بن مزاحم ، تحقيق عبد السلام هارون ، الطبعة الثانية ،
مطبعة المدني ، القاهرة ، سنة ١٣٨٢ هـ .